جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا

ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة العلوم الاجتماعية

الموضوع :

قلق الانفصال لدى أطفال الروضة (3-5 سنوات)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص :علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:

-فاطمة همكة

- سعدية بن عثمان

إشراف الأستاذة:

-زينب سحيري

السنة الجامعية :2016/2015

تشكرات

نحمد الله سبحانه وتعالى على نعمه الدائمة وفضله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل.

نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم خاصة الأستاذ "لبصير سفيان"

شكر خاص إلى الدكتورة "سحيري زينب" التي أشرفت على انجاز هذا العمل

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل مديرات ومربيات رياض الأطفال لولاية الأغواط .

فاطمة/سعدية

الإهداء

الحمد لله رافع السموات وباسط الأرض للغيث والهواء الذي أمدنا بقوة الصبر ووفقنا لإنهاء ما بدأناه والصلاة على الحبيب المصطفى الذي بعث للبشرية جمعاء عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعلى آله وصحابته الكرام والتابعين أجمعين.

أهدي ثمرة جهدي إلى التي أول من نطق اللسان نطق باسمها إلى نبع الحب والحنان أمي الغالية.

إلى الذي لا سند لي في الحياة من دونه والدي العزيز أدامه الله تاجا فوق رأسي.

وأخواتي مريم وزوجها نور الدين، الطاهر وزوجته حياة، آمال وزوجها إلى إخوتي محمد ولمين.

إلى كل أفراد العائلة كبيرا وصغيرا.

إلى من كانت معي خلال هذا العمل خطوة بخطوة ولم تبخل علينا بجهدها الدكتورة "سحيري زينب" جزاها الله عنا ألف خير

إلى الدكتور "بن الطاهر تيجاني" حفظه الله وجزاه خير الجزاء

إلى كل طلبة علم النفس العيادي ماستر دفعة 2014-2016.

إلى من كان لقائي بهم صدفة وفراقي معهم صدفة الذين حويهم القلب ونسيهم القلم

فاطمة

نتقدم بالشكر إلى الدكتورة المشرفة "سحيري زينب "

وإلى رفيقتي "فاطمة همكة "

وإلى كل من شارك في انجاز هذا العمل

الفهرس

المحتوى	الصفحة
الفهرس	
شكر وعرفان	
اهداءات	
فهرس الموضوعات	**أ**
فهرس الجداول	**د**
فهرس الأشكال	**هـ**
الملاحق	**و**
ملخص الدراسة	**ز**
مقدمة	**1**
الجانب النظري **الفصل الأول:المشكلة واعتباراتها**	
الإشكالية	**6**
طرح التساؤلات و تحديد الفرضيات	**7**
أهمية وأهداف الدراسة	**8**
تحديد المفاهيم الإجرائية	**9**
الدراسات السابقة	**10**
التعقيب على الدراسات السابقة	**14**
الفصل الثاني:قلق الانفصال	
تمهيد	**17**
تعريف قلق الانفصال	**18**
أسباب قلق الانفصال	**20**
أعراض قلق الانفصال	**21**
التفسير النظري لقلق الانفصال	**24**
تشخيص قلق الانفصال	**25**
علاج قلق الانفصال	**26**

الآثار المترتبة على خبرة الانفصال	**28**
خلاصة الفصل	**30**
الفصل الثالث :رياض الأطفال و النمو	
تمهيد	**32**
تعريف رياض الأطفال	**33**
أهمية رياض الأطفال	**33**
أهداف رياض الأطفال	**34**
مفهوم النمو في الطفولة المبكرة	**36**
رياض الأطفال و النمو	**37**
النمو الانفعالي	**37**
النمو العقلي والمعرفي	**38**
النمو الجسمي والفسيولوجي	**38**
النمو الحسي و الحركي	**39**
النمو الاجتماعي	**41**
خلاصة الفصل	**42**
الجانب التطبيقي **الفصل الرابع :إجراءات الدراسة المنهجية**	
تمهيد	**50**
منهج الدراسة	**51**
مجتمع الدراسة	**52**
عينة الدراسة	**53**
إطار الدراسة	**55**
أدوات الدراسة	**56**
وصف مقياس قلق الانفصال	**56**
الفصل الخامس : عرض النتائج و مناقشتها	
نتيجة الفرضية الأولى و مناقشتها	**60**
نتيجة الفرضية الثانية و مناقشتها	**61**

نتيجة الفرضية الثالثة ومناقشتها	**63**
نتيجة الفرضية الرابعة و مناقشتها	**65**
نتيجة الفرضية الخامسة و مناقشتها	**67**
استنتاج عام	**70**
خاتمة	**72**
توصيات و اقتراحات	**74**
قائمة المراجع	**76**
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مجتمع الدراسة	46
02	عدد رياض الأطفال في مدينة الأغواط وقدرة استيعابها	46
03	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	47
04	توزيع أفراد العينة حسب السن	48
05	معاملات الصدق الذاتي لأبعاد مقياس قلق الانفصال لدى الطفل	51
06	نتائج الفرضية الأولى	53
07	يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير الأسرة النووية و الأسرة الممتدة	59
08	الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير الجنس	55
09	يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير الأسرة النووية والأسرة الممتدة	57
10	يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير عمل الأب بعيدا عن المنزل	62

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	48
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	49
03	الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير الجنس	56
04	الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير نوعية الأسرة	58
05	الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير عمل الأم	60
06	الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير عمل الأب بعيدا عن المنزل	63

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	مقياس قلق الانفصال لأطفال الروضة
02	تكرار الدرجات المحصل عليها بعد تطبيق مقياس قلق الانفصال

ملخص البحث :

هدفنا من خلال بحثنا،التعرف على قلق الانفصال لدى أطفال الروضة(3-5سنوات).ومعرفة العوامل المؤثرة في ظهور قلق الانفصال عند أطفال الروضة.

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية حيث تكونت العينة من 279 طفل وطفلة من مجموع 1020 طفل وطفلة في رياض الأطفال بالأغواط.

قمنا بتطبيق مقياس قلق الانفصال على العينة

وقد توصلنا إلى النتائج التالية:
يعاني أغلب أطفال الروضة من قلق متوسط.
توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي قلق الانفصال إلى عامل الجنس.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي قلق الانفصال إلى عامل الأسرة النووية والأسرة الممتدة.
توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى عامل عمل الأم.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى عامل عمل الأب بعيدا عن المنزل.

الكلمات المفتاحية:

قلق الانفصال ،الفئة العمرية (3-5).

Résume:

Notre Objectif grâce a nos recherches pour identifier l anxiété de séparation sur les enfants de la maternelle de la (3-5ans).et de connaitre les facteurs qui interférent avec l apparition de l anxiété de séparation lorsque la maternelle

Choisissez ensuite l échantillon au hasard que l échantillon se composait de 279 enfants total en 1020 garçons et les filles de la maternelle de Laghouat.

Nous avons mis en place une mesure de l'anxiété de séparation sur l'échantillon.

Nous avons atteint les résultats suivants :

La plupart des enfants de la maternelle qui souffrent d'anxiété de séparation moyenne.

-Il existe des différences dans le degré de statistique 'anxiété de séparation attribuée aux travailleurs du sexe.

-Il n y a aucune différence dans le degré de statistique anxiété de séparation due à la famille nucléaire et la famille élargie.

-Il existe des différences dans le degré de statistique 'anxiété de séparation attribuée à la mère travailleur de travail.

-Il n y aucune différences dans le degré de statistique anxiété de séparation attribuée au facteur de travaillait père loin de la maison.

Mots clés :

L'anxiété de séparation-Jardin d' enfants

مقدمة

مقدمة

يؤكد علماء النفس أن الطفولة هي صانعة المستقبل.وأحد معايير تصنيف المجتمعات إلى متقدمة ومتخلفة هو مدى اهتمامها بقضايا الطفولة والأطفال، ذلك الاهتمام بمجالات الرعاية الصحية والنفسية والتربوية والاجتماعية للأطفال. ومما يزيد من أهمية الاهتمام بالطفولة ما اتفقت عليه علوم النفس والتربية والاجتماع وحتى العلوم الدينية والنظريات العلمية القديمة والحديثة كلها أكدت على أن شخصية الإنسان تبدأ في النشوء والتطور والصياغة في خلال السنوات الأولى من حياة الإنسان.(جمال عطية فايد،2008،ص9).

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في نمو .وحياة الإنسان ففيها توضع الأسس الأولى لشخصيته،وتتشكل الملامح الأساسية لقدرات الإنسان وسماته.وهي مرحلة تشهد خطوات نمائية متلاحقة وهامة. ويتوقف عليها نجاح الطفل في اجتياز مراحل النمو اللاحقة ،فيحدث فيها التحكم في الإخراج. والميل الشديد إلى الحركة ونمو اللغة و الاتزان الفسيولوجي ،بالإضافة إلى اكتساب مهارات جديدة،نتيجة لخروج الطفل من دائرة الأسرة الضيقة،إلى دوائر أكثر اتساعا مثل: جماعات الأقران و اللعب و دار والحضانة الروضة.

و مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة أساسية لبناء القيم الأخلاقية لدى الأطفال ، ففيها يتعلم الطفل القواعد الأساسية لحياتهم الاجتماعية ، النظام والنظافة والتسامح والأمانة والتعاون وميزة الأخذ والعطاء ... من القيم الأخلاقية ، فالوالدان أول الراشدين الذين يلقاهم الطفل، فيتعلم من خلالهم ثقته بنفسه.ويتعلم العدالة في إتاحة الفرصة له.و الاطمئنان الذي يكتنفه. ويحقق الرضا عن ذاته بقبوله فرداً للتعامل بشكل متكافئ مع أخوته، عندئذ ينمو في نفسه حس العدالة .ويتعلم احترام قول الحقيقة ضمن بيئة يسودها الحب والطمأنينة.

وتعد طبيعة العلاقة بين الطفل وأسرته (أمه وأبيه وأخوته)،الذين يشكلون عالم الطفل الذي يتأثر به ،فينشأ نشأة يعكس فيها ما يوجد في هذا العالم .(عفاف أحمد عويس،2003،ص21).

وينتقل الطفل في نفس المرحلة إلى الروضة فيتوسع عالمه ليشمل راشدين جدد غير أمه وأبيه، وأطفالاً كثيرين غير أخته وأخيه ، وتكون المعلمة هي إحدى الراشدين الذين يتعلق بهم لتأخذ بيده وينمو نموا سليماً قويماً خارج أسرته ، ويكون أقران الطفل في الروضة الذين يلعب معهم .ويشاطرهم همومه وفرحه عالمه الحقيقي ، وتتخذ طبيعة علاقة الطفل مع بيئة الروضة ،اتجاها آخر يساهم في تشكيل شخصية الطفل خاصة سلوكاته المرتبطة بقيمه الأخلاقية.والتي تعد معياراً تقاس به شخصيته النامية.

وتتجسد مسؤولية الراشدين – الوالدين والمعلمات –في مراعاة مشاعر الأطفال.والحفاظ عليهم من الاضطرابات من جراء التفاعل السليم في كلا البيئتين الأسرة والروضة ، وهذا التفاعل يكون قاعدة لبناء قيم أخلاقية إيجابية تعبر عن شخصيات ناضجة اجتماعيا.وخلقياً في المستقبل .

ويمكن النظر إلى نمو الطفل على أنه سلسلة من الإنفصالات أو الإستقلالات. فالطفل يقضي شهوره الأولى شديد الالتصاق بأمه ثم ينفصل عنها انفصالا جزئيا.ليتصل برفاقه اتصالا جزئيا وتزداد صلته برفاقه تدريجيا في مرحلة المراهقة، حيث تصبح هذه الصلة في أعلاها.ويصبح شديد الولاء لجموعة معينة من الناس.ثم ينفصل تدريجيا عن هؤلاء ليتصل بالمجتمع الأكبر،فيكون معنى التربية و الاستقلالية وتكوين شخص يعتمد على نفسه في الفكر والعمل.ويتصل بالمجتمع بحيث لا يتلاشى فيه،بل يحتفظ بفرديته ويشعر بالأمن الشخصي والشعور بالثقة (حسونة،2004 ،ص:163).

وتلعب رياض الأطفال دورا فعال ومهم في توسيع نشاط الطفل.ومدركاته وتفاعله في المجتمع وتعليمه ماهو مرغوب وتخليصه مما هو غير مرغوب.وتجعل الطفل يعتمد على نفسه. .(محمد جاسم محمد،مرجع سابق،ص:94).

ولأن السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل مهمة جدا لأن تأثيرها يمتد إلى مدى الحياة .ويؤثر على المستقبل إذ تلعب رياض الأطفال دورا مهما في مساعدة الطفل على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا وروحيا.

وخلال هذا الخروج من دائرة الأسرة الضيقة إلى دوائر أكثر اتساعا، قد يصاب الطفل بقلق الانفصال.أي القلق عند الانفصال عن الوالدين أو الأشخاص المقربين.وهذا الانفصال في هذه المرحلة العمرية يتراوح مابين عدم الارتياح الذي يسبق الانفصال.والقلق التام من الانفصال.

وقد يسبب هذا الاضطراب آثار سلبية في حياة الطفل اليومية .ويمكن ملاحظة هذه الآثار في الحياة الأسرية والعاطفية والصحة الجسمية.وحتى ضمن الإطار الأكاديمي.(محمد جاسم محمود،2004،ص:94).

لذا سنحاول في بحثنا هذا التطرق إلى قلق الانفصال لدى أطفال الروضة و قد اعتمدنا في بحثنا الخطة التالية:

مقدمة. وبعدها الجانب النظري.وقسمناه إلى ثلاث فصول الفصل الأول: يحتوي على طرح الإشكالية و تحديد الفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم الإجرائية. والدراسات السابقة.

الفصل الثاني حول قلق الانفصال:تعريفه أسبابه أعراضه.التفسير النظري له ،تشخيصه وعلاجه . والآثار المترتبة على خبرة الانفصال،أما الفصل الثالث حول رياض الأطفال و النمو وفيه تعريف رياض الأطفال، أهدافها و أهميتها،بعدها مفهوم النمو في الطفولة المبكرة،ثم رياض الأطفال والنمو.

أما الجانب الميداني فيحتوي على فصلين .فصل إجراءات الدراسة المنهجية:وفيه منهج الدراسة عينة الدراسة،إطارها و أدواتها. الفصل الثاني حول عرض النتائج الفرضيات ومناقشتها،والاستنتاج العام والتوصيات و الاقتراحات.و في الأخير خاتمة

الجانب النظري

الفصل الأول المشكلة واعتباراتها

1-الاشكالية

2-طرح التساؤلات وتحديد الفرضيات

3-أهمية و أهداف الدراسة.

4-تحديد المفاهيم الاجرائية

5-الدراسات السابقة

الإشكالية:

يمر كل فرد في حياته بمراحل مختلفة .ولعل أهمها مرحلة الطفولة،بحيث يلتحق الطفل بأول مؤسسة تربوية متمثلة في رياض الأطفال .والتي تشكل حجر الأساس في بناء شخصيته مستقبلا ،ففي هذه المرحلة يتقرر نوع الشخصية التي سيكون عليها الفرد فيما بعد.وهي التي يتكون فيها ضميره الواعي.وذلك لأن الطفل يكون في طور التكوين والاكتساب،كما أن عقله يتصف بالمرونة.وتقبل الاتجاهات الجديدة،لذلك تطبع فيها الخبرات التي يمر بها الطفل،تظل ثابتة إلى حد كبير طوال حياته المقبلة(عفاف أحمد عويس،2003،ص11).

و تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ويجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال .وإعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية،التطور يعد اهتماما بواقع الأمة ومستقبلها، لذا توجه الأمم اهتماما بالغا إلى الدراسات في مجال الطفولة، سعيا وراء فهم طبيعة الأطفال .وتحظى مرحلة رياض الأطفال باهتمام كبير من جهود المفكرين والتربويين. وتسير الدراسات التربوية والنفسية التي أجريت في مختلف الدول.

أن مرحلة الطفولة مرحلة مهمة، ذات مصالح محددة وخصائص واضحة، يمكن على أساسها تحديد برامج مقننة للتربية والتعليم، ما قبل المدرسة وتوصلت تلك الدراسات إلى عدد من النظريات السيكولوجية والتربوية ،بما أفادت بدورها في الوقوف على المشكلات السابقة في رياض الأطفال وتحديد سبل علاجها ووضع الحلول المناسبة لها من اجل تنشئة طفل ما قبل المدرسة. و إعداده إعدادا نفسيا وتربويا للمدرسة(فتيحة كركوش،2008،ص23).

ومرحلة الروضة هي مرحلة إعداد وتهيئة للطفل لحياته الدراسية القادمة.فالطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى توفير الجو الملائم له.وذلك من أجل ألا يشعر الطفل بانتقاله المفاجئ من جوه الأسري الذي كان يعيش فيه إلى جو غريب لا يعرفه.(فتيحة كركوش،2008،ص23).

وقد يمر الطفل في هذه المرحلة بمشكلات سلوكية أو اضطرابات،من بينها قلق الانفصال وفيه يرفض الطفل الذهاب إلى المدرسة ،أو إلى أي مكان والابتعاد عن الوالدين. وهو يشكو في هذه الحالة من آلام الرأس ،أو البطن .و من الغثيان.وتظهر هذه الأعراض بشكل فعلي .مما يستدعي عودة الأهل.أو عودته إلى البيت.وتتركز مخاوف الطفل في نوبة قلق الانفصال،على الأشخاص القريبين في أغلب الأحيان الأم أو الأب.(مريم سليم،مرجع سابق،ص 42).

وقد تطرقت العديد من الدراسات إلى قلق الانفصال لدى الأطفال "**لموفراد**" وآخرون(2009)،وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضيق النفسي لدى الأمهات ،وعلامات قلق الانفصال لدى الأطفال،كذا دراسة "**صالح السميري**" (2009) قلق الانفصال وعلاقته بالثقة لدى الأطفال المحرومة من الأب في محافظة غزة،وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب في محافظات غزة،كما تهدف أيضا إلى معرفة الفروق المعنوية بين الأطفال المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال والثقة بالنفس طبقا لمتغيرات الجنس ونوع الحرمان.

وللعلاقة التي تظهر من خلال ما سبق ذكره بين قلق الانفصال والروضة،دفعنا هذا لطرح التساؤلات التالية:

هل أغلبية الأطفال الذين بالروضة لديهم قلق انفصال ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات قلق الانفصال لدى أطفال الروضة تعزي لعامل الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات قلق الانفصال لدى أطفال الروضة تعزي لعامل الأسرة النووية والأسرة الممتدة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات قلق الانفصال لدى أطفال الروضة تعزي لعامل عمل الأم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات قلق الانفصال لدى أطفال الروضة تعزي لعامل بعد عمل الأب عن المنزل ؟

الفرضيات:

أغلبية الأطفال اللذين بالروضة لديهم قلق انفصال .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات قلق الانفصال لدى أطفال الروضة تعزي لعامل الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات قلق الانفصال لدى أطفال الروضة تعزي لعامل الأسرة النووية والأسرة الممتدة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات قلق الانفصال لدى أطفال الروضة تعزي لعامل عمل الأم.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات قلق الانفصال لدى أطفال الروضة تعزي لعامل عمل الأب بعيدا عن المنزل.

أهمية الدراسة:

إن مرحلة الروضة مهمة في حياة الإنسان وتكوين شخصيته لذا فأهمية الدراسة من أهمية المرحلة العمرية المدروسة.

التعريف بطبيعة متغير قلق الانفصال.ومرحلة الروضة .وتأثير الدخول إلى الروضة في ظهور قلق الانفصال.

موضوع قلق الانفصال لدى أطفال الروضة إضافة جديدة لإثراء التراث السيكولوجي.

أهداف الدراسة:

إن الهدف من دراستنا هذه:هو محاولة التعرف على قلق الانفصال لدى أطفال الروضة.والتعرف على العوامل المؤثرة في ظهور قلق الانفصال عند أطفال الروضة.تأثير عامل الجنس في قلق الانفصال عند أطفال الروضة،كذا تأثير عامل الترتيب الأسري في قلق الانفصال،عند أطفال الروضة.

إضافة إلى معرفة الدور الذي يلعبه عامل الأسرة النووية.و الممتدة في قلق الانفصال عند أطفال الروضة.

تحديد المفاهيم الإجرائية:

مفهوم قلق الانفصال:

تعرف جمعية علم النفس الأمريكية اضطراب قلق الانفصال على أنه:المبالغة المفرطة في إظهار الخوف و الضيق عند مواجهة حالات الانفصال عن العائلة،أو شخص مقرب.ويصنف القلق المقصود

هنا بأنه قلق غير اعتيادي في هذه المرحلة العمرية من النمو.وأن شدة الأعراض تتراوح بين عدم الارتياح الذي يسبق الانفصال.

و القلق التام من الانفصال.و قد يسبب هذا الاضطراب كذلك آثار سلبية في حياة الطفل اليومية.ويمكن ملاحظة هذه الآثار في مجالات العمل الاجتماعي. العاطفي و الحياة الأسرية و الصحة البدنية.و ضمن الإطار الأكاديمي.(https://ar.m.wikipedia.org/wiki/ 2016/01/30 ،16:03).

إجرائيا:

قلق الانفصال:

هي الرجوع إلى القيمة المعيارية لمقياس قلق الانفصال،من إعداد الباحثة "هلا **أمين بسيسيني**".

الدراسات السابقة:

دراسات سابقة حول قلق الانفصال:

دراسة أحمد محمد جاد الرب أبو زيد 2009:

هدف الباحث إلى:التعرف علي مدي فاعلية برنامج إرشادي للأمهات،في خفض اضطراب قلق الانفصال عن الأم لدي أطفالهن. وتكونت العينة من 21 طفل(8 ذكور – 13 إناث)،في المدى العمري من 4-5 سنوات .وأمهاتهم في المدي العمري من 25- 35 سنة .واستخدم الباحث مقياس اضطراب قلق الانفصال عن الأم من إعداد الباحث.ومقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة من إعداد عبد العزيز الشخص 1988.واختبار القدرة العقلية العامة من إعداد فاروق عبد الفتاح موسي.و

برنامج إرشادي للأمهات من إعداد الباحث .وتوصل الباحث إلى:فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض قلق الانفصال لدي عينة الدراسة.

دراسة عايدة شعبان صالح و نجاح عواد السميري 2009:

هدفت الدراسة إلى:التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال.و الثقة بالنفس لدى الأطفال محرومي الأب في محافظات غزة.وشملت عينة الدراسة 251 طفلا.واستخدمت الباحثتان مقياسي قلق الانفصال.و الثقة بالنفس من إعدادهما.وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط سالبة دالة بين قلق الانفصال.و الثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب،كما بينت نتائج الدراسة وجود في الدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال لصالح الإناث،كذلك وجود فروق معنوية بين الجنسين في الدرجة الكلية.

دراسة محمد محمود صالح سماح 2009 :

هدفت الدراسة الحالية إلى:معرفة العلاقة بين قلق الانفصال الوالدي.وفعالية الذات لدى الأبناء المراهقين ذوي الإعاقة السمعية.وكانت عينة الدراسة 147 فردا ،49أما11 49 أبا،49 إبنا مراهقا معوقا سمعيا،وبعد تطبيق أدوات الدراسة توصلت إلى النتائج التالية:وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الدرجة الكلية لاضطراب قلق الانفصال الوالدي. والدرجة الكلية للفاعلية الذاتية للأبناء المراهقين المعوقين سمعيا.ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الوالدين على مقياس قلق الانفصال الوالدي،لحساب قلق الانفصال الأموي.وعدم وجود تأثير لعمر الأم على متوسط قلق الانفصال.ووجود تأثيرها دال إحصائيا لمتغير الجنس على الفعالية الذاتية للمراهقين المعوقين سمعيا لصالح الذكور.وعدم وجود

تأثير دال إحصائيا لعامل درجة الإعاقة،أي التفاعل المشترك بين الجنس ودرجة الإعاقة على الفعالية الذاتية للأبناء المراهقين المعوقين.

دراسة طالب صبحي نداف 2011:

هدفت الدراسة إلى:الكشف عن مستوى قلق الانفصال.وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية،في منطقة أم فحم في قضاء حيفا.وقد تكونت عينة الدراسة من:300طالب وطالبة، في مدارس أم فحم.وقد تم تطبيق أداة الدراسة على العينة، في المدارس التابعة لقضاء حيفا.وفيما يختص بأدوات الدراسة، فقد تم تطوير مقياس لمستوى قلق الانفصال مكون من (41)فقرة،ومقياس للكفاءة الاجتماعية مكون من(20)فقرة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:أن مستوى قلق الانفصال كان أعلى لدى الطلبة المحرومين مقارنة بالطلبة غير المحرومين من الرعاية الو الدية،كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الاجتماعية،كان أقل لدى الطلبة المحرومين مقارنة بالطلبة غير المحرومين من الرعاية الو الدية،أيضا نتج عن الدراسة وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا،بين قلق الانفصال و الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة أم فحم.وهذا يشير إلى أنه كلما زاد مستوى قلق الانفصال،كلما نقص مستوى الإحساس بالكفاءة الاجتماعية.

دراسة محمد زين العابدين زيتوني و شارف محمد2014:

الدراسة بعنوان:قلق الانفصال والفشل في شهادة البكالوريا،حيث انطلقت من الإشكالية التالية:هل قلق الانفصال سبب في فشل التلاميذ في امتحان شهادة البكالوريا،أما الفرضيات فكانت أن سبب الفشل هو الانفصال ،وقد استخدموا اختبار الروشاخ وتفهم الموضوع .

والنتائج المتوصل إليها:أن إشكالية قلق الانفصال بارزة في إنتاجهم الاسقاطي،لأنهم يعيشون مرحلة انتقالية من المراهقة إلى الرشد،فهم يخافون بطريقة لاشعورية من هذا الانتقال أو الانفصال.

دراسات حول قلق الانفصال لدى أطفال الروضة:

دراسة ميار محمد محمد على سليمان (2003):

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي لقلق الانفصال لدى أطفال الروضة

كما هدفت إلى خفض قلق انفصال الطفل عن الأم لدى أطفال الروضة من خلال إعداد برنامج إرشادي.وإكساب الأمهات والمعلمات بعض المهارات السلوكية والمعرفية ،تمكنهم من التعامل مع الطفل عند دخوله رياض الأطفال لتجنبه قلق الانفصال

وقد طرحت الباحثة التساؤلات التالية :

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعد الثاني على مقياس قلق الانفصال لأطفال الروضة ؟

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي الأول.

وقد طبقت الباحثة برنامج إرشادي على أطفال المجموعة التجريبية على مدى ثلاثة شهور خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2002 .

دراسة هالا أمين بسيسيني(2011):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق الانفصال لدى طفل الروضة وعلاقته بالتكافؤ الزواجي لوالديه،وكانت الإشكالية كالتالي :

ما علاقة قلق الانفصال لدى طفل الروضة بالتوافق الزواجي لوالديه ؟

وقد استخدمت الباحثة مقياس قلق الانفصال لدى طفل الروضة.و مقياس التوافق الزواجي .

وقد توصلت إلى نتائج أهمها :

1-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قلق الانفصال لدى الطفل والتوافق الزواجي من وجهة نظر الأم .

2-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قلق الانفصال لدى الطفل والتوافق الزواجي من وجهة نظر الأب

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير الجنس.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير العمر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ أن الدراسات السابقة التي تطرقت قلق الانفصال،أغلبها ربطته بمتغير آخر ودرست العلاقة بينهما،كما أن أغلبهم تناولوا مرحلة المراهقة، كما نجد دراسات تناولت مرحلة الطفولة،فنجد"السميري":درس علاقة قلق الانفصال بالثقة بالنفس لدى الأطفال محرومي الأب.وتوصلت

النتائج إلى:وجود علاقة ارتباطيه سالبة،بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب.

و"سماح"درس العلاقة بين قلق الانفصال الوالدي.وفعالية الذات لدى الأبناء المراهقين ذوي الإعاقة السمعية.وتوصل إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة،بين الدرجة الكلية لاضطراب قلق الانفصال الوالدي.والدرجة الكلية للفاعلية الذاتية للأبناء المراهقين المعاقين سمعيا.

"نداف" درس مستوى قلق الانفصال.وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية.وتوصل إلى:أن مستوى قلق الانفصال كان أعلى لدى الطلبة المحرومين مقارنة بالطلبة غير المحرمين من الرعاية الو الدية. و"زيتوني" و "الشارف":درسا قلق الانفصال و الفشل في شهادة البكالوريا.ونتج عنها أن إشكالية قلق الانفصال واضحة في نتاجهم الاسقاطي،لأنهم يعيشون مرحلة انتقالية من المراهقة إلى الرشد فهم يخافون بطريقة لاشعورية من هذا الانتقال أو الانفصال.

وتناولت دراسة"أبو زيد":مدى فاعلية برنامج إرشادي للأمهات في خفض اضطراب قلق الانفصال عن الأم لدى أطفالهن.وتوصل الباحث إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض قلق الانفصال لدى عينة الدراسة.

و عن دراسة "ميار سليمان ":فتناولت فعالية برنامج إرشادي لقلق الانفصال لدى أطفال الروضة. وقد أسهمت هذه الدراسة في إكساب الأمهات والمعلمات بعض المهارات السلوكية والمعرفية،تمكنهم من التعامل مع الطفل عند دخوله رياض الأطفال لتجنبه قلق الانفصال.

أما دراسة "هلا بسيسيني":فتناولت العلاقة بين قلق الانفصال لدى طفل الروضة و علاقته بالتكافؤ الزواجي لوالديه.وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قلق الانفصال لدى الطفل و التوافق الزواجي من وجهة نظر الأم .ومن وجهة نظر الأب.

الفصل الثاني قلق الانفصال

تمهيد

1-تعريف قلق الانفصال

2-أسباب قلق الانفصال

3-أعراض قلق الانفصال

4-التفسير النظري لقلق الانفصال

5-تشخيص قلق الانفصال

6-علاج قلق الانفصال

7-الأثار المترتبة عاى خبرة الانفصال

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتميز الطفل في الشهور المبكرة من عمره بالقلق من الغرباء.وقلق الانفصال عن الأم.وفي حالة استمرار القلق فإنه يصبح قلقا مرضيا .وحين يبدأ المشوار مع الروضة والمدرسة،سيشعر بقلق وهلع من الموضوع.فيتمسك بعض الأطفال بآبائهم. ويرفضون الابتعاد عنهم أو البقاء مع غيرهم.وهذا ما يسمى اضطراب قلق الانفصال الذي سنحاول التطرق له في هذا الفصل:بداية بتعريفه و أسبابه وأعراضه،ثم التشخيص و العلاج.

1/تعريف اضطراب قلق الانفصال :

ويطلق عليه البعض حصر الانفصال،للإشارة إلى ذلك القلق الذي يعتري الطفل في باكورة مهده.وحتى مراهقته.وهو الانفصال عن أحد الوالدين،أو كلاهما،أو عن القائم برعايته.وهو يرتبط بالخوف من الانفصال خاصة عن الوالدين، فالطفل هنا قلق حول الأذى الذي قد يقع لوالديه كالموت أو التعرض للحوادث فيجلس الطفل قريبا جدا من والديه.ويلتصق بهما، عندما يكون ذلك ممكنا (كالذهاب إلى السوق أو الطبيب).وربما النوم معهما.

ويشير "كيندال" إلى أن هذا الاضطراب يظهر بعدة طرق،ففي الطريقة الأولى وهي الأكثر وضوحا للضيق الزائد عند الانفصال.والذي يظهر في النمط الشديد الضيق كالهلع،أما في الطريقة الثانية.وهي القلق المرضي حول الخطر الكامن الذي يهدد سلامة الأسرة.وهو السمة المميزة لهذا الاضطراب، حيث يفكر الطفل بأن والديه قد يتعرضان إلى خطر كالحوادث والموت وغيرها(أسماء عبد الله العطية،2007،ص :30 ،31).

ويعرف أيضا على أنه الحصر الذي يستدعيه تهديد الانفصال من الموضوعات التي يرى المرء أنها جوهرية لحياته(عبد المنعم الحنفي،1994، ص:59).

أما الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الرابع DSM4 فيعرف قلق الانفصال بأنه :قلق مفرط وغير مناسب تطوريا يتعلق بالانفصال عن البيت أو عن الأشخاص الذين يتعلق بهم،كما يتجلى بثلاثة أو أكثر من التالي.(تيسير حسون ،2004 ص :38).

-ضيق مفرط معاود عند توقع أو حدوث الانفصال عن البيت ،أو الأشخاص الذين يتعلق بهم بشدة.

-قلق مستمر ومفرط يتعلق بالفقد،أو بحدوث أذى محتمل للأشخاص الذين يتعلق بهم بشدة .

- قلق مستمر ومفرط من أن حادثا مشئوما،سيقود إلى الانفصال عن شخص يتعلق به بشدة (مثل فقدانه أو خطفه).

-مقاومة مستمرة أو رفض الذهاب إلى المدرسة، أو إلى أي مكان آخر بسبب الخوف من الانفصال.

-الخوف باستمرار وبإفراط أو ممانعة،لأن يكون وحيدا أو بدون وجود أشخاص يتعلق بهم بشدة في المنزل ،أو بدون وجود بالغين ذوي أهمية في مواضع أخرى.

- ممانعة مستمرة ،أو رفض الخلود إلى النوم ،دون أن يكون على مقربة من شخص يتعلق به بشدة،أو أن ينام بعيدا عن البيت.

-كوابيس متكررة تتضمن موضوع الانفصال.

-شكاوى متكررة من أعراض جسدية(مثل الصداع أو آلام المعدة أو الغثيان أو الإقياء). حين يحدث أو يتوقع الانفصال عن الشخص شديد التعلق به.(تيسير حسون مرجع سابق ، ص : 38).

2/أسباب قلق الانفصال :

تتفاعل العديد من العوامل البيولوجية والمعرفية والوراثية والبيئية والسلوكية بالإضافة إلى حالة الطفل المزاجية .فمن الأسباب البيئية الملاحظة عادة تشمل على سلوك الوالدين في التربية.ومن أمثلة الدالة على أن السلوك التربوي هو عامل مساهم في الإصابة باضطراب قلق الانفصال:

-برودة عاطفة الوالدين وتثبيط الاستقلال الذاتي لدى الطفل.

-حالات تعلق بالوالدين أو مقدمي الرعاية.وقد ثبت أن أساليب التعلق المضطربة ،تولد مشاعر الضعف والخوف من الوحدة و القلق المزمن .

-موضع السيطرة إن هذه الظاهرة تتمحور حول أفكار الطفل وقدرته على التحكم في بيئته الخاصة.

-السلوكيات الوالدية المفرطة أو الطفلية،إن هذا الأسلوب التربوي قد يثبط من استقلال الطفل ويفرض المزيد من التبعية الأبوية .

وهناك نظريات تتحدث عن قابلية وراثية، بحيث الطفل الذي يعاني هذا الاضطراب له أقرباء في العائلة يعانون نوعا من القلق و الخوف،من الابتعاد عن أهلهم أو فقدانهم.

- عامل التعلم ،فقلق الانفصال ينتقل من الوالدين إلى الأطفال .و أحيانا الأم هي التي تعلم طفلها قلق الانفصال(2015/12/23 الساعة 16:03 https://ar.m.wikipedia.org/wiki/).

-وهناك أسباب أخرى منها :

-صدمة الميلاد.

-التهديد بالانفصال.

-ضغوط الحياة الخارجية فموت أحد الأقارب.و التغير الذي يطرأ على الجو المحيط بالطفل .

-الاعتماد الشديد للطفل على أمه. .(2015/12/23 الساعة 16:03 https://ar.m.wikipedia.org/wiki/).

3/أعراض قلق الانفصال :

اضطراب قلق الانفصال والذي تظهر أعراضه في سن ما قبل المرحلة الابتدائية، يبدأ مع دخول الطفل إلى الحضانة.ويضل مصاحبا له ربما إلى نهاية هذه المرحلة العمرية من التعليم.(عبد المنعم الميلادي،2006،ص 19).

من أعراضه الرغبة في البقاء بالمنزل والخوف من الظلام .و الأماكن المفتوحة. والخوف من التغيير.والشعور بالضياع ،والقلق من المواقف الجديدة والمفاجئة إضافة إلى الشعور بالحزن وفقدان الشهية ،وعدم الرغبة في ممارسة الألعاب مع الأقران.وقلة الحيوية وظهور بعض الأعراض الجسمية الصداع والأرق و الأحلام المزعجة،التي قد تتطور إلى كوابيس،ثم الشعور بالتهديد من الانفصال عن الوالدين.وهذه كلها أعرض اكتئابية مصاحبة لقلق الانفصال.وقد يظهر لدى الأطفال الذين يعانون من هذا القلق اضطرابات أخرى،كاضطراب الهلع و الخوف من الأماكن المفتوحة في مرحلة الرشد.(أسماء عبد الله العطيه،مرجع سابق ،ص :31).

ويتصف قلق الانفصال بالأعراض الثلاثة التالية:الضيق الشديد من فكرة الانفصال عن الأهل ومن الانفصال عنهم بالفعل،حزن دائم يتعلق بفكرة فقدان الأهل أو تعرضهم لحوادث ،أو أحداث تبعد الأهل(ضياع الطفل،خطفه)،الرفض المستمر للذهاب إلى المدرسة خوفا من الانفصال عن الأهل،والخوف أيضا من البقاء في المنزل أو في أماكن أخرى وحيدا ،مع رفض الذهاب إلى السرير دون مرافقة الأهل له مع رفض النوم في مكان آخر،يرافق هذه الأعراض كوابيس متكررة موضوعها الانفصال عن الوالدين،إضافة إلى آلام بدنية تتكرر كل مرة يدور فيه الكلام عن الانفصال عن الأهل أو يحصل ذلك.(مريم سليم،مرجع سابق،ص: 41).

يظهر التردد في البقاء وحيدا بالمنزل،أو الانشغال بأنشطة في حالة عدم وجود الوالدين أو التردد،أو رفض الذهاب للمدرسة.وأحيانا القيام بمحاولة الهروب منها.وإضاعة الوقت في الروتين الصباحي .وكثرة الشكوى من المرض.ظهور الضغوط في شكل أعراض جسمية،كنوبات الغضب والبكاء واضطرابات المعدة وغيرها .

كما يرفض الطفل قضاء الليل بعيدا عن والديه ،أو الذهاب بعيدا عن المنزل.وقد يبكي الطفل ويتحدث عن خوف وقلق غير واقعي

للأذى الكامن الذي قد يحدث لوالديه،وتظهر بعض الأعراض النفسجسمية،كالصداع وألم المعدة.(أسماء عبد الله العطيه،مرجع سابق ،ص: 31).

4/التفسير النظري لقلق الانفصال:

أ/نظرية أثورانك Atto Rank:

توصل "رانك" من دراساته التحليلية إلى افتراض صدمة الميلاد،بحيث أن انفصال الوليد عن الرحم بعدما كان ينعم باللذة و الأمان و السعادة في جنة الرحم،ينتج عنها صدمة نفسية تؤدي به إلى الشعور بالقلق،ثم تليها صدمات انفصال أخرى خلال حياته، الفطام والتهديد بقطع القضيب. الذهاب إلى المدرسة،الزواج،وكل صدمة تولد لديه خوف من تكرار الانفصال طوال حياته.وهذا الخوف من الانفصال أو الوحدة يؤدي إلى الاعتماد على الآخرين أو الرغبة في التشبث بهم،وهذا ما يعتبره "رانك" الأساس الأعمق المسبب لمعظم السيكوباتولوجيا وسوء التوافق.

ب–نظرية سيغموند فرويد :

طرح "فرويد" نظرية التعلم في قلق الانفصال،إذ يرى أن هذا القلق يحدث عندما يكون الطفل فريسة للتوترات الفطرية المتراكمة.و في هذه الحالة يربط غياب الأم بالضيق و الكرب اللذان يزولان بوجودها،لكن الضيق و القلق يعاودانه بفراقها وغيابها من جديد.

كما اعتبر "فرويد" أن قلق الانفصال هو مفتاح للقلق العصابي.وهو ناتج عن افتقاد الشخص المحبوب أي موضوع الارتباط سواء بالنسبة للطفل أو البالغ.(عيفة فاطمة،وادي حنان،مرجع سابق ص:22، 23).

قلق الطفل الصغير هو استجابة يشعر بها الطفل لغياب الموضوع،هذا الموضوع الذي يعوض ضعف الطفل في سد حاجياته بنفسه.وفي التخفيف من ضغط الحاجة،حيث أن ارتفاع الضغط يعتبره الطفل خطر

حقيقي ،يؤدي إلى استجابة القلق المعبر عنها بالصراخ و البكاء. وتدريجيا وعن طريق التجربة.وسياق التعلم (تعلم ارتباطي)،فإن غياب الأم يصبح يربط بذكرى أو حالة الضغط،ويصبح هذا الغياب حالة خطر(Bowlby.1973.p277).

ج/نظرية بولبي:

الانفصال قلق يشعر به الطفل،عند فقد القائم بالرعاية يجعله في حالة من الإحباط.والتوتر،ولا بد من المهتمين به مراعاتها لآثارها التي قد تكون سلبية على حياتهن.ويرى أن قلق الانفصال لدى الأطفال يمر بمراحل هامة و هي:

المرحلة الأولى:المرحلة الأولية(مرحلة الاحتجاج و البحث):

وفيها يحاول الطفل جاهدا أن يحتج و يبكي على انفصاله عن الأب أو الأم،مع إصراره على البحث عنهم أو حتى اللحاق بهم إذا أمكن.

المرحلة الثانية:مرحلة اليأس:

وهنا يدرك الطفل أن الأب أو الأم غير موجودين.وأنهن يتمكن من اللحاق بهم،حيث تظهر ملامح اليأس والإحباط عليه.ويرفض فيها الاستجابة للآخرين من حوله.

المرحلة الثالثة:مرحلة الانفصال:وفيها يبدأ الطفل بفصل جميع المشاعر. و الروابط العاطفية و الانفعالية،بالشخص الذي ابتعد عنه كما أنه يقلل من تفاعلاته الاجتماعية مع الآخرين.ويقلل من اهتماماته بهم خوفا من أن يبتعدوا عنه هم أيضا. .(2015/12/23 الساعة 16:03 https://ar.m.wikipedia.org/wiki/)

د /نظرية ماهلر Mahler :

تصف مرحلة التفرد،الانفصال التي تكون من 15 شهر إلى غاية السنة الثانية من عمر الطفل،بحيث تمتاز هذه المرحلة بنوع من الصراع الذي يعيشه الطفل بين رغبتين متناقضتين رغبة الطفل في الحركة و الاستكشاف(الأشياء التي تحيط به).وبالتالي الابتعاد عن أمه،وبالاهتمام الشديد بأمه.وبالتالي رغبته في البقاء أمامها.وبذلك فإن منع الطفل من العودة إلى أمه ،عندما يبتعد عنها هو وراء قلق الانفصال الحاد الذي يشعر به الطفل.و الذي يدوم حتى سن الرشد أحيانا.(عيفة فاطمة،وادي حنان،مرجع سابق،ص: 23).

4/تشخيص قلق الانفصال:

ويمكن تشخيص المرض من خلال قلق شديد،مرتبط بانفصال الطفل عن والديه المرتبط بهما.ويظهر ذلك في صورة قلق غير حقيقي سببه الظن بإصابة أحدهم بأذى،أو أنهم سوف يتركونه و لا يعودون إليه

و من أجل تشخيص قلق الانفصال،يجب أن يظهر الطفل أو المراهق قلقا مفرطا فيما يتعلق بالانفصال عن الوالدين و من يمثلهما. (عبد المنعم الميلادي،مرجع سابق،ص : 119) .

لكي نقول أن الطفل يعاني من القلق فإن الأعراض يجب أن تكون موجودة على الأقل منذ شهر على الأقل.وتظهر عادة هذه الأعراض قبل 18 سنة.وتصاحبها اضطرابات مهمة تتناول الحياة الاجتماعية والمدرسية.وهذه الأعراض لا تتناول عامة النمو.وليست من أعراض انفصام الشخصية أو الأمراض الذهانية الأخرى.

ويمكن تشخيص المرض من خلال قلق شديد، مرتبط بانفصال الطفل عن والديه المرتبط بهما.ويظهر ذلك في صورة قلق غير حقيق سببه الظن بإصابة أحدهم بأذى أو أنهم سوف يتركونه ولا يعودون إليه .

المصابون بقلق الانفصال يصعب تشخيص مرضهم،بسبب ترافق هذا الاضطراب مع أعراض الاكتئاب،فيصعب التمييز بين قلق الانفصال و الاكتئاب،عند معاينة الأطفال الذين يرفضون الذهاب إلى المدرسة .(مريم سليم،مرجع سابق،ص ،ص: 41،43).

5/علاج قلق الانفصال:

أ/العلاج المعرفي السلوكي :

وذلك بتدريبات الاسترخاء،التي تساعد الطفل السيطرة على القلق،واستراتيجيات معرفية. وأيضا من الاستراتيجيات السلوكية:سلب الحساسية التدريجي للخوف من المدرسة.وذلك باصطحابه إلى المدرسة أو الروضة أول يوم عدة دقائق، تزداد تدريجيا حتى تصل إلى ساعة في نهاية الأسبوع الأول.وتستمر زيادة الوقت حتى يظل الطفل في المدرسة.حتى يكمل اليوم الدراسي(https://ar.m.wikipedia.org/wiki/ 2016/01/14، 15:13

ب/العلاج النفسي الدينامي للطفل:

يحتاج الطفل إلى علاج نفسي لفهم التغيرات النفسية التي تسبب له هذا الخوف، يقوم من خلال جلسات نفسية مرتين أو ثلاثة أسبوعيا من أجل فهم المعنى اللاشعوري للأعراض التي يعاني منها الطفل و العمل على تقوية الأنا لديه ليكون قدرا على تحمل مواقف القلق التي تصيبه،حيث يتم تعليمه طرقا للاسترخاء المفيدة في خفض الأعراض وحدتها.والهدف الأول من العلاج السلوكي هو تخفيف المعاناة التي يسببها

القلق.وتخفيف المشاعر السلبية المؤلمة،أما الهدف الثاني تقوم على تعديل السلوك وإشعاره بالثقة و تقدر الذات(هلا أمين بسيسيني،2011،ص53).

ج/العلاج الأسري:

يفيد الوالدين في: تفهم أهمية تقديم المزيد من التشجيع المتواصل للأطفال،في الوقت الذي يتخذون فيه موفقا حازما إزاء السلوكيات التهريبية،من الأنشطة المثيرة للقلق.

ونعمل عل تفادي هذه الظاهرة، بضرورة مرافقة الأم طفلها في هذه الفترة الانفصالية.و التي تتراوح مدتها أسبوع أو أسبوعين، تزورنا الأم مع ولدها منذ أول يوم دخوله الحضانة، تلعب معه لساعة فقط بعيدا عن الأقسام المخصصة له.

وهكذا يتأقلم شيئا فشيئا.وفي اليوم الثاني تلعب معه في الملعب أيضا.فتدخل للمعلمات.ويتحدثن إليها وإليه بطريقة غير مباشرة،لا تشعر الطفل بالنفور.وفي اليوم الثالث تدخل الأم إلى الأقسام المخصصة لنشاطه برفقته،فتشاركه كل ما يفعل.(https://ar.m.wikipedia.org/wiki/ 16:03 الساعة 2015/12/23)

وفي اليوم الربع تعاود ما فعلته بالأمس،أما في اليوم الخامس وفي آخر نصف ساعة من الدوام تقريبا تراقبه من خلف زجاج القسم وتترك له مجال الاعتياد على .(https://ar.m.wikipedia.org/wiki/ 16:03 الساعة 2015/12/23)

هناك عوامل أو ظروف، قد تتدخل فى التخفيف من شدة استجابات الصغار لخبرة الانفصال

وهى:

أ- طول خبرة الانفصال:

بتقسيم " Rutter فكلما امتدت فترة الانفصال كلما ا زاد الأ لم ، ولقد قسم" مايكل روتر"

خبرات الانفصال إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

انفصال قصير المدى : وهو انفصال لمدة قصيرة جدا،تقوم فيه الرعاية من ممثلى الأمومة.

انفصال مؤقت : ويستمر لعدة أسابيع على الأق، مثل دخول أحد الوالدين أو الطفل المستشفى.

انفصال دائم : والذى يحدث بسبب التفكك الأسرى،أو بسبب الطلاق أو الانفصال أو وفاة أحد

ب-وجود شخص يألفه الطفل أو أشياء وممتلكات خاصة به:

إن وجود رفيق مألوف للطفل كثيرا ،يكون عاملاً ملطفاً له أهميته في تخفيف أ لم الانفصال.

(ليلى محمد عبد الحميد خليل،2006،ص 141).

ج-خبرات الانفصال السابقة:

الأطفال الذين سبق أن مروا بخبرة انفصال يصبحوا أكثر حساسية،بحيث يكون لأي خبرة

انفصال تالية وقعاً صدميا شديداً بالنسبة لهم.

د- سن الصغير:

لوحظ أن المعاناة و الألم عند حدوث الانفصال، تزداد بشكل كبير بين الأطفال ما بين ستة أشهر إلى أربعة سنوات كذلك يعانى الأطفال فى سن أكبر من ذلك من ألم الانفصال.

هـ- جنس الصغير:

يعانى صغار الذكور من خبرات الانفصال أكثر من صغار الإناث. (ليلى محمد عبد الحميد خليل،2006،ص 141).

و- نوعية علاقة تعلق الصغير بأمه:

صغير الإنسان يعانى من آلام الانفصال بدرجة أقل،حين تكون علاقة التعلق التي أقامها قبل حدوث الانفصال، علاقة طيبة أو حين يكون له أكثر من قائم على رعايت. وبالتالي علاقات تعلق متعددة لا يكون من بينها علاقة مطلقة شديدة بشخص واحد فقط(ليلى محمد عبد الحميد خليل،مرجع سابق،ص 141).

6/الآثار المترتبة على خبرة الانفصال:

أ-تجعل الشخص أكثر تأثرا بالأخطار المستقبلة من قبيل زيادة التعرض للاكتئاب فيما بعد.

ب- الانفصال قصير المدى يؤدى إلى زيادة اعتمادية، أو الاتكالية في قلق متزايد بعد التلاقي

ج-خبرات الحرمان الطويلة نسبيا في الطفولة المبكرة.والتي يعقبها التلاقي، يمكن أن تؤدى إلى تحسن سريع في الوظائف الاجتماعي. والعقلية.ولو أن الكلام قد يبدو متأخراً.

د- الحرمان الشديد الطويل الذي يبدأ مبكرا في السنة الأولى من الحياة،من الشهر الثالث وما بعده.و الذي يستمر لفترة يصل طولها إلى ثلاث سنوات(ليلى محمد عبد الحميد خليل،مرجع سابق،ص:119).

يؤدى إلى نقص شديد في الجوانب العقلية.وجانب الشخصية.

هـ- الحرمان الطويل الشديد، الذي يبدأ في السنة الثانية من الحياة، يؤدى إلى آثار جسيمة في نمو الشخصية.

و- الطفل أقل قدرة على تحمل خبرات الانفصال، قبل بلوغه سن الخامسة منه بعد بلوغها.

ز-الاختلافات التي تطرأ على اللغة والتفكير التجريدي. والقدرة على عقد صلات اجتماعية ذات معنى هي أكثر الاختلالات استعصاء على الشفاء.

ح- بصفة عامة، الآثار التي تترتب على الحرمان أو الانفصال، تتفاوت بتفاوت الخبرة طبيعتها وطولها،أو مدتها.وبحسب نوع الأشخاص الذين يقومون مقام الأبوين.ومرحله العمر التي يكون الطفل قد بلغها عند وقوع الخبرة.ونوع الأم التي كانت تعتني به من قبل ذلك .ومن بعد الانفصال والموارد الذاتية الجسمية والنفسية.للطفل التي يمكنه أن يستخدمها لمواجهة الضغوط والعناء. (ليلى محمد عبد الحميد خليل،مرجع سابق،ص:119).

خلاصة الفصل :

إن الانفصال عن الأم يثير الخوف و القلق.ويبعث على الاضطراب و الشعور بالضيق عند الطفل لكنه سرعان ما يزول،ليحاول الطفل التأقلم مع ظروفه الجديدة كأن يلتحق بالروضة أو المدرسة،لكن إذا طالت مدة هذا القلق.وظهرت معه أعراض مصاحبة كنوبات الغضب.و البكاء ورفض الذهاب إلى المدرسة،ورفض الخروج من المنزل و الابتعاد عن الأهل حتى في النوم،مع ظهور اضطرابات جسمية مصاحبة نقول أن الطفل يعاني من اضطراب قلق الانفصال.

الفصل الثالث : رياض نمو الأطفال

تمهيد

1- تعريف رياض الأطفال

2- أهمية رياض الأطفال

3- أهداف رياض الأطفال

4- مفهوم النمو في الطفولة المبكرة

5- رياض الأطفال و النمو

- النمو الانفعالي

- النمو العقلي و المعرفي

-النمو الجسمي

- النمو الحسي و الحركي

- النموالاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن رياض الأطفال تلعب دورا استراتيجيا،في إمداد الطفل بتجارب عاطفية علاوة على التجارب العقلية،إن فهم الطفل لما يدور من حوله و للعالم الذي يعيش فيه أثره الذي لا ينكر لتنمية قواه العقلية وتقويتها ،فإذا فهم الطفل عالمه الذي يعيش فيه .و ما يجري حوله انعكس عليه ذلك ايجابيا. ونحن في هذا الفصل سوف نتطرق إلى رياض الأطفال تعريفها تطورها أهميتها وأهدافها. ورياض الأطفال و النمو.

1- تعريف رياض الأطفال:

هي وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل ما بين 3-6 سنوات لأنه تهيئة لمرحلة الابتدائية.وهي تقديم للخبرة المستمرة من المقتطفات المعرفية و المهارات العلمية المحسوسة بما يفيد التنمية العقلية والجسمية والصحية للطفل ،عن طريق نشاطه الحر وبعيدا عن التقيد بمناهج جامدة.(محمد جاسم محمد،2004،ص:41).

هي المرحلة التي يرعى الطفل فيها في مؤسسات تربوية اجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال،من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.وتدعيم قدراتهم عن طريق اللعب الحر.

ورياض الأطفال هي مؤسسات تقدم البرامج المخططة لتقابل الاحتياجات الحركية والاجتماعية والعقلية والنفسية للأطفال،الذين تتراوح أعمارهم مابين سنتين إلى أربع سنوات وربما تمتد إلى خمس سنوات. (رافدة الحريري.2010.ص: 25).

2/أهمية رياض الأطفال :

تعتبر رياض الأطفال وسيلة فعالة،تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل الصغير لأنه يستفيد منها في توسيع خبراته.و تهيئته للدراسة في المراحل اللاحقة .و كما قال الدكتور حامد زهران :"بأن رياض الأطفال تساعد الطفل في توسيع مجال نشاطه وتفاعله الاجتماعي.و على تعليمه اللعب مع الجماعة.و التعاون معهم.وقدرته على ضبط انفعالاته من خلال المشاركة الوجدانية.وتنمية المهارات الحركية،كالمهارة في استخدام في استخدام اللعب.و الاستفادة من نشاطه.و تنمية الاستقلال لديه والاعتماد على نفسه".(محمد جاسم محمود،مرجع سابق،ص:37).

و من أهم ما يستفيد الطفل من رياض الأطفال هو:زيادة القدرة اللغوية وتوسيع الخبرات والمعلومات.

و النمو المعرفي و تعلم اللغة و الحساب.و يتعلم الطفل من الروضة عادات مرغوب فيها بعد التخلص من العادات غير المرغوب فيها(محمد جاسم محمود،مرجع سابق،ص:37).

يتميز الأطفال بأسلوب تعلم يتناسب مع ظروفهم الخاصة، ومع ما يحيط بهم، فهم يفكرون بشكل طبيعي وبمستوى جيد ويخرجهم الكبار ،من هذه الدائرة الطبيعية في التعلم.والتفكير ويبعدونهم عن الأسلوب.والطريقة الفطرية،التي يتم بها تعلمهم وتفكيرهم، وتعد الروضة تفعيلا لمظاهر النمو على اختلاف أشكاله .وأنواعه.وتبرز أهميتها من خلال تركيزها على إشباع حاجات الطفل المختلفة.والاعتراف بكيانه.وتوجيه ميوله وصقل مهاراته.وإكسابه مهارات جديدة.وبناء شخصيته، في هذه المرحلة يكون الطفل أكثر وعيا وإدراكا لما يدور حوله(رافدة الحريري .مرجع سابق ص:30).

وأيضا الروضة مهمة وخاصة للأطفال الذين هم أقل ذكاءا.وتساعده أيضا على تأكيد ذاته والتعبير عنها.و تنمية روح الاعتماد على النفس وحب الاستطلاع.و الاهتمام بالبيئة.و يكون اجتماعيا أكثر من الذين لم يدخلوا الروضة، كما أن الروضة تساعد الطفل من خلال الأنشطة التي يقوم بها،على تحديد وتوضيح رؤيته للأشياء.و على بلورة تفكيره،فالأنشطة تتيح للطفل التعلم من خلالها،فهي تساهم في نموه العقلي و الاجتماعي،من خلال نشاطاته الفردية والجماعية ،يستطيع المربي اكتشاف ماهو العيب أو النقص الذي يملكه الطفل،من خلال نموه العقلي و الجسدي و الحركي والاجتماعي و بذلك يمكن علاجه.(محمد جاسم محمود،مرجع سابق،ص:38).

3/أهداف رياض الأطفال:

-تنمية الشعور بالثقة لدى الطفل وفي الآخرين، في جو غير قهري.

-تنمية رغبة الطفل في العمل مع غيره، ويتعلم أن يكون له دور وللآخرين دور (سهير كامل احمد. شحاتة سليمان محمد. ، مرجع سابق.ص 48).

- اكتشاف البيئة المحيطة.والعالم الأوسع الذي يعيش فيه وتدريب الطفل على تطوير المهارات.واستخدام الأدوات المختلفة بمأمن دون إلحاق الأذى به وبالآخرين.

-إدراك وتقدير الأشياء الجميلة مثل : الاستماع إلى الموسيقى المطالعة.....

-مساعدة الأطفال على تقبل القواعد التي تعتبر ضرورية لانجاز العمل حتى نهايته،مثل:رسم صورة.

-تنمية المهارات المعرفية، وذلك من خلال إتاحة الفرص لحل المشكلات.والتي من خلالها يشعر الطفل باحتياجه لبعض المعلومات،التي تعتبر ضرورية لحل المشكلة، ومنه يسعى للحصول على المعلومات والمعارف المختلفة.

-تنمية التخيل.وذلك من خلال اللعب الإيهامي.

-تنمية الخبرات المبكرة المتعلقة بالخصائص العلمية والتعرف عليها وكيفية التعبير عنها،عن طريق إتاحة الفرصة له بكيفية استخدام اللغة استخداما جيد،يساعده على التعامل مع الآخرين.(سهير كامل احمد. شحاتة ،سليمان محمد. مرجع سابق.ص،ص:47، 48).

-التنشئة الاجتماعية للطفل.وتوفير الرعاية التربوية والنفسية،التي تحقق له التكيف الاجتماعي في المستقبل.

-مساعدة الأولياء على تفهم حاجة الأطفال.وكيفية إشباعها(داود بورقيبة، 2005،ص:83).

-الوظيفة التعويضية. وتظهر أهميتها بصفة خاصة للأطفال المحرومين اجتماعيا وثقافيا، من أجل توفير ظروف بيئية أكثر ملائمة لغرض النمو والتعلم.

-الوظيفة التربوية الإنمائية:توفر أساليب التنمية الشاملة للأطفال،في شتى المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية، وإشباع حاجاتهم بما يتفق وسنهم.

-التمهيد للمدرسة والاستعداد لها.

وليصبح أسلوب التنشئة الاجتماعية فعالا داخل روضة الأطفال فانه:

-لابد من إعداد وتأهيل المربيات.وذلك لأن تفتح.ونمو واستعدادات الطفل الفطرية يستدعي توفر المعرفة الكافية لخصائص و مظاهر كل مرحلة من مراحل نمو الطفل.

للقائمين على تربيته ورعايته(داود بورقيبة، مرجع سابق،ص: 84).

-لابد أن تكون هناك صلة وطيدة بين الروضة والآباء والأمهات ،لضمان عدم التعارض بين أهداف وأسلوب ومنهج العمل المشترك في كل منهما، لان الروضة لا يمكن أن تقوم بكل وظائف الأسرة وتكون البديل عنها .

-لابد من وجود برنامج عملي محدد للروضة،يحقق أهداف العمل التربوي لها،ويساعد على نمو الطفل وتنمية قدراته،وتفتيح استعداداته وإشباع حاجاته ،وتوجيه ميوله وتنميتها،وتوفير المنشآت المناسبة،والأجهزة والوسائل الضرورية.(داود بورقيبة، مرجع سابق،ص: 84).

4-مفهوم النمو في الطفولة المبكرة :

النمو هو عبارة عن تغيرات تقدمية متجهة نحو تحقيق غرض ضمني ، هو النضج وللنمو جانبان رئيسيان:

الجانب الأول : الجانب التكويني الذي هو نتاج التفاعلات الكيميائية وهو الجسم.و الذي يقود إلى نمو الأعضاء الخارجية.و كذلك الأعضاء الداخلية .

الجانب الثاني :هو الجانب النفسي الذي يشمل:الوظائف الجسمية و العقلية والاجتماعية التي تتماشى مع تطور حياة الفرد .واتساع نطاق بيئته الطبيعية والاجتماعية المحيطة به(محمد جاسم محمد،مرجع سابق،ص: 7).

ومرحلة الطفولة المبكرة تمتد من 3-6 سنوات.ويطلق عليها البعض بمرحلة الروضة.ومرحلة ما قبل المدرسة.

و تمثل هذه المرحلة أهمية خاصة نظرا لأن الطفل أصبح في حالة استقبال وإرسال.فالحالة الجسمية أصبحت أكثر قدرة على الحركة.و أصبح أكثر قدرة على الكلام.وأكثر قدرة على التعبير عن النفس.وأكثر ارتباطا بالواقع الذي يعيشه.وأكثر فهما لهذا الواقع.و في تلك المرحلة تزداد القوة العضلية للطفل،بحيث تجعل الحركة أكثر سهولة ومرونة.كما أنه يبدأ في استغلال هذه القوة الحركية. (سامي محمد ملحم،2007،ص 244).

كما أن خبراته تبدأ في الازدياد.وينمو شعوره بفرديته،كشخص له قيمة و كيان داخل المجتمع الذي يعيش فيه(سامي محمد ملحم،2007،ص 244).

5-رياض الأطفال و النمو :

أ/النمو الانفعالي:

يطلق بعض علماء النفس على هذه المرحلة من النمو، مرحلة الطفولة الصاخبة.و ذلك لأنها تتسم في بدايتها بالثورة الانفعالية الشديدة،حيث أن كل إنفعال عنده شديد و عنيف فهو عندما يفرح يفرح بشدة.و عندما يغضب يغضب بعنف.وأحيانا ينقلب من حالة الفرح الشديد إلى حالة الغضب الشديد أيضا،كما يغضب لأتفه الأسباب،لكنه سرعان ما يتحول غضبه الشديد إلى فرح وسرور،إذا ما وجد ما يرضيه أو إذا زال سبب غضبه،فانفعالاته تتسم بالسطحية رغم عنفها

وكلما تقدم الطفل بالعمر، تقل التعبيرات الحركية المصاحبة لانفعال الغضب تدريجيا باستخدام الألفاظ اللغوية، كأسلوب التعبير عن حالته الانفعالية، كما هو الحال في السب الشتم و غيرها.(أمل محمد حسونة،مرجع سابق،ص 156).

يزداد تمايز الاستجابات الانفعالية.وخاصة الاستجابات الانفعالية اللفظية،تحل تدريجيا محل الاستجابات الانفعالية الجسمية،تتميز الانفعالات هنا بأنها شديدة.و مبالغ فيها مثل غضب شديد،حب شديد،كراهية شديدة.وتتميز كذلك بالتنوع.و الانتقال من انفعال لآخر مثل الانشراح إلى الانقباض .ومن البكاء إلى الضحك.ويتركز الحب كله في هذه المرحلة.أي مرحلة رياض الأطفال حول الوالدين(محمد جاسم محمد،مرجع سابق،ص :15).

و تظهر الانفعالات المركزة حول الذات،مثل الخجل و الإحساس بالذنب. ومشاعر الثقة بالنفس و الشعور بالنقص ولوم الذات والاتجاهات المختلفة نحو الذات.

ويزداد الخوف.ويقل حسب درجة الشعور بالأمن.و القدرة على التحكم في البيئة.وتزداد مثيرات الخوف عددا وتنوعا،فيخاف الطفل بالتدريج من:الحيوانات والظلام والأشباح والفشل والموت.ومن أهم المخاوف في هذه المرحلة الخوف من الانفصال. (محمد جاسم محمد،مرجع سابق،ص : 16)

ب/النمو المعرفي و العقلي :

يتسم أطفال الثالثة بمدى اهتمامهم.وانتباههم.والضيق الشديد،لذا يصعب عليهم الاستمرار في نشاط واحد أكثر من دقائق قليلة

كما أن قوة تركيزهم.ومداها قصير لذا يتوجب تنويع أنشطتهم.وتغييرها باستمرار مع إتاحة الفرصة أمامهم،للمشاركة في النشاط الذي يريدونه،من خلال الحرية و الاختيار.

لذلك تقسم غرف الروضة إلى أركان كما أنهم يستطيعون التعامل مع الأفكار المجردة،لذلك لابد أن يكون تعليمهم يعتمد على المحسوس.ومن هنا يقال حواس الطفل،في هذه المرحلة بوجه عام هي أبوابه إلى المعرفة،كذلك يراعى تعليمهم من البسيط المحسوس،بدءا من المحسوس الملموس تدريجيا إلى المجرد.و من البسيط السهل تدريجيا إلى المعقد.وهكذا.(سامي محمد ملحم مرجع سابق ص : 256).

ويتصف أطفال هذه المرحلة بذاكرتهم القوية،حيث يتمكن الطفل خلال هذه المرحلة من:تذكر جميع مايراه أو يسمعه أو يخبره حسيا(أمل محمد حسونة،مرجع سابق،ص: 152).

الأطفال من هذا العمر يتعلمون الكلمات الجديدة.ويلعبون بها. وبالأصوات.ويمزحون باستخدامها.و يستخدمون كلمات مضحكة.ويتمتعون بالمبالغة والمرح الصاخب.ويفرحون باستخدامهم أجزاء الكلام،كما أن مدى انتباههم يكون ضيقا.ومازال عالم التظاهر يروق لهم.وهم يواجهون أحيانا صعوبة في الفصل بين الحقيقة والخيال،كما أنهم لا يزالون محدودي التركيز.(سامي محمد ملحم ،مرجع سابق: ص 256).

ج/النمو الجسمي والفيزيولوجي:

يزداد نمو أجهزة جسم الطفل في مرحلة الروضة،بصورة أبطأ من معدل النمو السريع في مرحلة المهد،فيبطئ النمو في الأجزاء العليا من الجسم،في الوقت الذي تستمر فيه الساقان في النمو السريع.ويكون متوسط الزيادة في الوزن يتراوح من 3-5 أرطال سنويا، كما يختفي مظهر طفل المهد،حيث تنمو الذراعان والساقان.وينمو الجزء الأسفل من الوجه بسرعة،في الوقت الذي لا تحدث بالجبهة و الجمجمة،إلا بقدر بسيط من النمو.

و بالتدريج ينمو الرأس إلى أن يصل في نهاية مرحلة الطفولة المبكرة.إلى مثل حجم الرأس الراشد.و يستمر نمو الجهاز العصبي بحيث تحدث زيادة في وزن المخ،كما يزداد نمو الجهاز الهيكلي.وتتحول الغضاريف إلى عظام،هنا يزداد كذلك نمو الجهاز العضلي.وفيه تسبق العضلات الكبيرة الصغيرة.وتختفي بالتدريج إغفاءات النهار.وتقل مدة النوم.ويتم ضبط الإخراج تماما.(محمد جاسم محمد،مرجع سابق، ص:13، 14).

ويكتمل في هذه المرحلة، نمو الأسنان المؤقتة.وتبدأ بالتساقط لتظهر الأسنان الدائمة. ويصبح التنفس أعمق وأبطأ عن ذي قبل.ويزداد ضغط الدم بشكل ثابت وتتباطأ نبضات القلب.وتصبح أقل تغيرا .

ويتراوح عدد ساعات النوم في هذه المرحلة ما بين :11 -12 ساعة.وتقل ساعات النوم مع التقدم في العمر، إلى أن تختفي تدريجيا خلال أوقات النهار.وتدريجيا يقل مقدار النوم حتى يصل إلى 10ساعات تقريبا.(سامي محمد ملحم،2007،ص 50، 51) .

د/ النمو الحسي الحركي:

تمثل المهارات الحركية بعدا هاما في حياة الطفل اليومية،فهي مرحلة نشاط حركي مستمر وتتميز حركاته بالشدة وسرعة الاستجابة.و التنوع.

في سن الثالثة يستخدم القلم.ويقلد رسم الدائرة.ويطوي قطعة ورق رأسيا وأفقيا.ويجري بسرعة.ويستدير بزاوية حادة، يقف وقوفا مفاجئا.ويمشي على أطراف أصابعه.ويركب الدراجة ذات الثلاث عجلات.ويبني برجا من 10 مكعبات.

أما في سن الرابعة،فإنه يقلد الرسم.ويتبع ممرات الطرق المرسومة.ويزرر الزرايز.ويطوي ورقة مربعة إلى مثلث.ويرسم دائرة.ويرسم علامة.ويتسلق بسهولة.ويجري بنشاط.ويقفز أثناء الجري.و في سن الخامسة يقلد رسم المربع. والمثلث.ويربط الحذاء.ويرسم صورة إنسان بسيطة.ويعبر الشارع بأمان.(سامي محمد ملحم،نفس المرجع السابق،ص :252).

يحب الطفل في هذه المرحلة الأعمال اليدوية.ويحب الفك و التركيب وامتلاك الأشياء التي تقع في متناول يده.و يحب أن يقوم بأنشطة زائدة، مثل: ركوب الدراجة.و لعب الكرة ويزيد التآزر الحركي بين العينين و اليدين.و تزداد السرعة والدقة.و يحاول الطفل في هذه المرحلة،أن يعتمد على نفسه في لبس ثيابه.(محمود عبد الحليم منسي،عفاف بنت صالح محضر،2001،ص77).

ومن مظاهر النمو الحسي لطفل الروضة،أنه لا يستطيع الإدراك الحسي للأشياء وعلاقتها المكانية،فهو غير قادر على التفريق بين اتجاه اليمين أو اليسار،أو بين 2،6 أو بين 7،8..مع التقدم في العمر،فإن الطفل يتعلم أسماء الاتجاهات،مثل:اليمين واليسار والأعلى والأسفل.ويكون قادر على إدراك الأشياء في علاقتها المكانية.

فعند سن الثالثة،يكون قادر على تعداد ما في صورة تعرض عليه،من موضوعات دون أن يتمكن من وصفها،كما يميل للاستجابة لمثير ككل،وليس إلى أجزائه المنفصلة.ومن الناحية الإدراكية فإنه يختار الأشكال البسيطة غير المعقدة.ويدرك طفل الخامسة التساوي والتناظر. والتماثل في التجمعات المختلفة.

ويتطور السمع تطورا سريعا من حيث قوة التمييز السمعي.كما تبرز أهمية السمع بالنسبة للنمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة.وتنمو لديه حاسة الإيقاع السمعي خاصة،ما يتعلق منها بالإيقاعات السريعة .(سامي محمد ملحم،مرجع سابق،ص: 261).

ويتميز البصر بالطول.و يسهل على طفل هذه المرحلة رؤية الكلمات الكبيرة.ويميز الألوان ويسميها،أما الألوان الأكثر إثارة لطفل هذه المرحلة،فهي الأحمر والأزرق

و تبرز أهمية حاستي الذوق والشم،أو كما يسميها بعض الباحثين بالحاسة الكيميائية،في حماية الطفل من الأشياء الضارة في عملية التغذية. .(سامي محمد ملحم،مرجع سابق،ص: 262).

هـ/النمو الاجتماعي :

يعتبر النمو الاجتماعي من أهم مظاهر النمو،لأنه يتيح للطفل الفرصة لفهم العالم الذي يعيش فيه وبالتالي يتوقف على نجاح هذا النمو على:اكتساب الطفل للخبرات الحياتية المختلفة،التي تساعده على اكتساب خصائص النمو الأخرى،من جسمية وعقلية وحركية.

ويتسم النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة، باتساع عالم الطفل.وزيادة وعيه بالأشخاص والأشياء.وفي هذه المرحلة،يزداد اندماج الأطفال في كثير من الأنشطة.فهم يتعلمون الجديد و المتنوع من الكلمات.والعناوين والأفكار والمفاهيم.ويمرون بخبرات جديدة مع العالم الفيزيائي والاجتماعي،هذا التعلم يهيئ للطفل الأرضية المناسبة للتحول إلى كائن اجتماعي(أمل محمد حسونة،مرجع سابق،ص:16).

يتعلم الطفل المعايير الاجتماعية،التي تبلور الدور الاجتماعي له،ويبدأ الطفل يتمسك ببعض القيم الأخلاقية.و المبادئ والمعايير الاجتماعية، تنمو الصداقة حيث يستطيع الطفل أن يصادق الآخرين.ويلعب معهم.

يحب الطفل هي نهاية هذه المرحلة، أن يساعد والديه.وأن يساعد الآخرين.وهذا التعاون يصاحبه من جانب الطفل طلبات كثيرة تكون الزعامة وقتية، لا تكاد تظهر عند الطفل ما حتى تختفي،ويحرص الطفل على المكانة الاجتماعية،حيث يهتم دائما بجذب انتباه الآخرين،يشوب ذلك بعض العدوان والشجار.ويكون في شكل صراخ وبكاء.

ودفع وجذب وضرب وركل.ورفض ويكون لأتفه الأسباب .وسرعان ما ينتهي كل شيء.ويعود الأطفال إلى اللعب.وكأن شيئا لم يكن.ويحب الطفل الثناء والمدح،حيث يكون متمركزا حول ذاته.ويتلون سلوكه بالأنانية.يميل إلى المنافسة في عامه الثالث.وتبلغ ذروتها في الخامسة.ويظهر أيضا العناد.ويكون في ذروته حتى العام الرابع.وينمو الاستقلال بعض الأمور كتناول الطعام واللباس.(سهير كامل أحمد، شحاته سليمان محمد، مرجع سابق ، ص : 46).

خلاصة الفصل :

إن مرحلة النمو في الطفولة المبكرة، لها صفات و خصائص تميزها عن غيرها،وإن كل مظهر من مظاهر النمو يؤثر ويتأثر بالآخر.و كل فرد له خصائص تميزه عن غيره،لذلك يهتمون في المدارس بالفروق الفردية.وأيضا داخل الفرد الواحد تختلف سرعة النمو الجسمي عن الانفعالي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة المنهجية

تمهيد

1/ منهج الدراسة

2/ مجتمع الدراسة

3/ عينة الدراسة

4/ إطار الدراسة

5/ أدوات الدراسة

6/ وصف مقياس قلق الانفصال

7/ تصحيح مقياس قلق الانفصال

تمهيد:

بعد عرض الفصل النظري للبحث والدراسات السابقة،سنتطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة. ومجتمع وعينة الدراسة،كذا وصف لأداة الدراسة.وإجراءات تطبيقها على عينة البحث.والمعالجة الإحصائية لها.

1/منهج الدراسة:

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.وذلك لأنه مناسب لموضوع دراستنا قلق الانفصال لدى أطفال الروضة.

2/مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع رياض الأطفال الموجودة بمدينة الأغواط،والبالغ عددها 20 روضة بقدرة استيعاب تتراوح مابين (25) طفل إلى (160) طفل في الروضة الواحدة،كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (1):مجتمع الدراسة

	العدد الكلي للروضات	**قدرة الاستيعاب**
مدينة الأغواط	20	1020

جدول (2):عدد رياض الأطفال في مدينة الأغواط وقدرة استيعابها

الرقم	**اسم الروضة**	**قدرة الاستيعاب**
01	روضة النهى	45
02	روضة الأطفال	45
03	روضة الأطفال	25

04	روضة الأنيس	30
05	روضة الأمان	25
06	روضة نور الهدى	30
07	روضة الأعزاء الصغار	25
08	روضة الإحسان	25
09	روضة الهناء	35
10	روضة طيور الجنة	25
11	روضة فضاء الطفل	40
12	روضة الخضراء	30
13	روضة المناهل	50
14	روضة طيبة	25
15	روضة الأطفال	150
16	روضة الأطفال	160
17	روضة الأطفال	130
18	روضة ضيوف الرحمان	50
19	فضاء الأمير	45
20	ملائكة الرحمة	30

3/عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ،حيث تكونت العينة من 279 طفل وطفلة.بعد حساب حجمها من مجموع 1020 طفل وطفلة في رياض الأطفال بالأغواط . والجداول التالية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغيري الجنس والسن.

جدول (3):توزيع عينة الدراسة على حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	122	% 43.73
إناث	157	%56.27
المجموع	279	%100

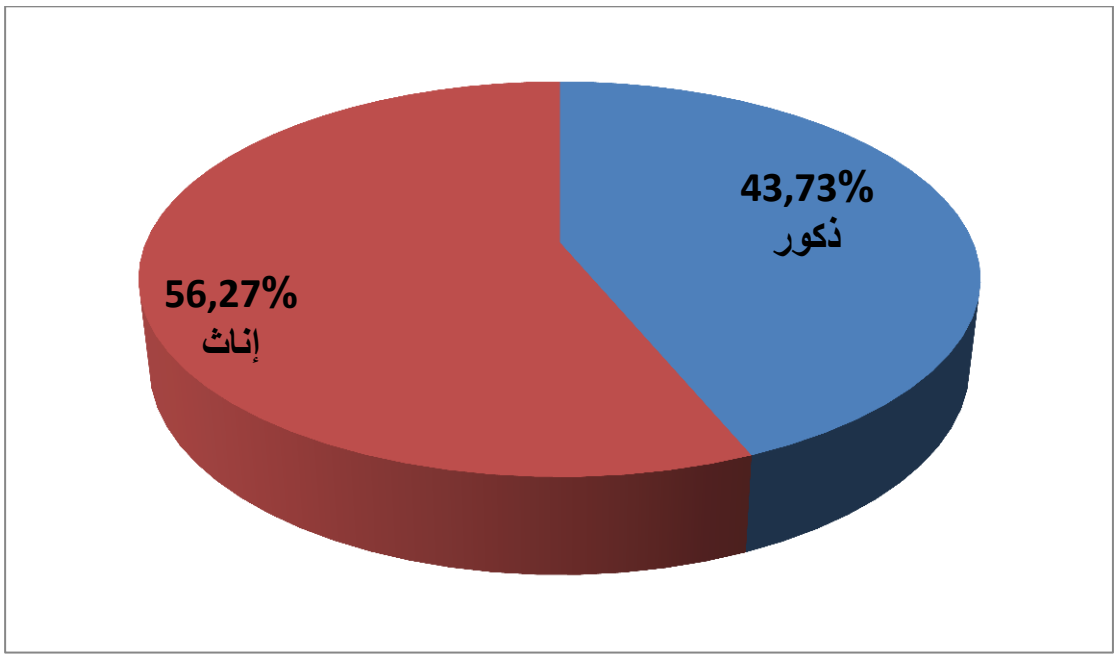

شكل رقم (1)توزيع أفراد العينة حسب الجنس

جدول (4):توزيع عينة الدراسة على حسب السن:

السن	العدد	النسبة المئوية
من 3 إلى 4 سنوات	108	%38.70
من 4 إلى 5 سنوات	171	%61.30
المجموع	279	%100

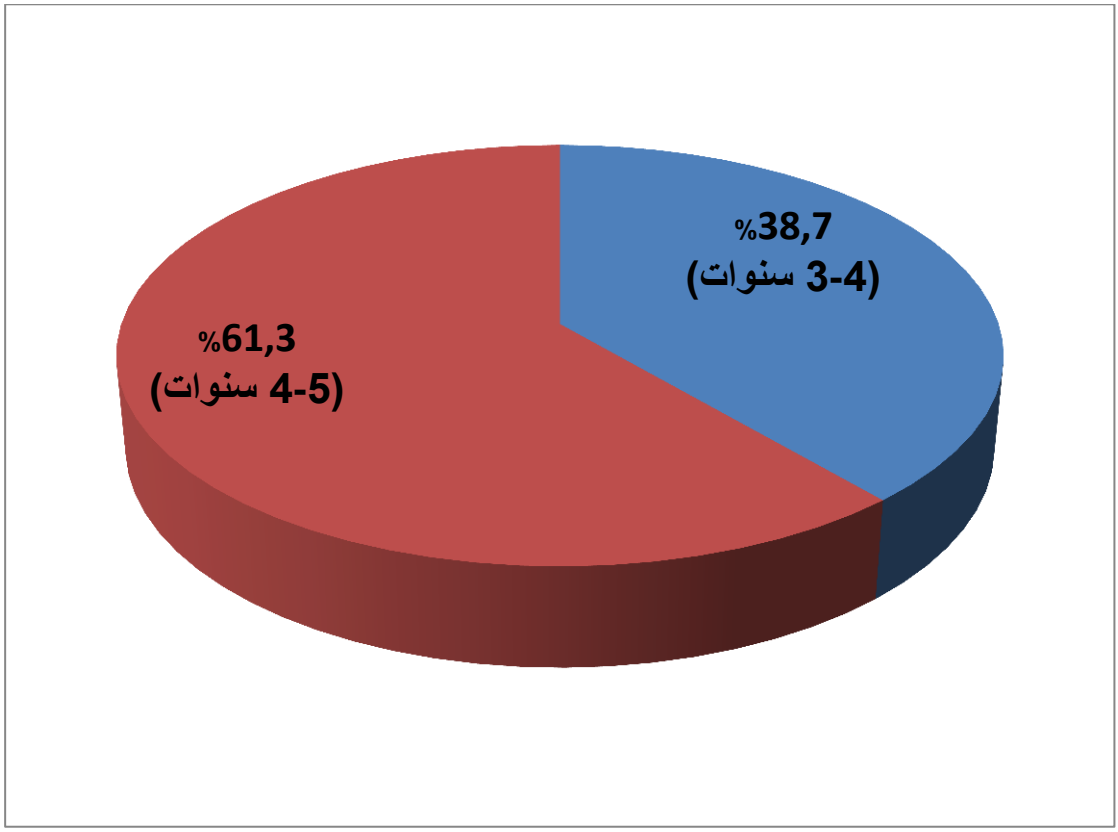

شكل رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب السن

4/إطار الدراسة:

أ- الإطار الزماني:

تم إجراء هذا البحث في الفترة الزمنية المحددة بين13 مارس 2016 إلى غاية 14أفريل 2016.

ب- الإطار المكاني:

تم إنجاز بحثنا هذا في رياض الأطفال لولاية الأغواط.

5/أدوات الدراسة :

من أجل جمع المعلومات و البيانات و التحقق من فرضيات الدراسة ،قمنا باستخدام مقياس قلق الانفصال من انجاز الباحثة "هلا أمين بسيسيني"، من جامعة دمشق كلية التربية قسم تربية الأطفال (2011/2010).

6/وصف مقياس قلق الانفصال:

استخدمنا مقياس قلق الانفصال لدى أطفال الروضة.والذي شمل عدة أبعاد هي الأعراض المزاجية.والأعراض الجسمية والأعراض السلوكية.وقد شمل المقياس في صورته الأولية 25 بند.وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين في علم النفس والتربية ورياض الأطفال،حيث تم تعديل بعض البنود .وإعادة صياغتها كما تم إضافة بنود جديدة حيث بلغ عدد بنود المقياس في صورته النهائية من (30) بند،على أن يتم الإجابة عنه من قبل أمهات هؤلاء الأطفال. نظرا لصغر أعمارهم من(3-5سنوات).

وزعت العبارات على ثلاثة أبعاد.وكانت موزعة بشكل عشوائي ضمن مقياس قلق الانفصال لدى الأطفال وقد تضمن كل العبارات التالية:

البعد الأول:الأعراض الجسمية(العضوية):

يحتوي على (8)بنود هي(15-16-17-18-26-27-28-29).

(هلا أمين بسيسي،مرجع سابق،ص: 100).

البعد الثاني:الأعراض المزاجية(الانفعالية):

يحتوي على(10)بنود هي (1-2-3-4-5-6-7-8-24-30)

البعد الثالث:الأعراض السلوكية:

يحتوي على (12)بندا هي (9-10-11-12-13-14-19-20-21-22-23-25).

7/تصحيح مقياس قلق الانفصال:

تم تطبيق مقياس قلق الانفصال على أمهات الأطفال أفراد العينة بعد توضيح طريقة الإجابة بوضع إشارة أمام الخيار الذي يرينه ينطبق على طفلهن،وقد شمل المقياس على 4 خيارات للإجابة هي:(دائما-غالبا-أحيانا-نادرا).وقد أعطيت الدرجات على الترتيب(4-3-2-1).ومجموع الدرجات هي درجة الطفل على المقياس قلق الانفصال(أعلى درجة يحصل عليها الطفل هي 120.وأدنى درجة هي 30).(هلا أمين بسيسي،مرجع سابق،ص:99، 100).

8/الصدق لمقياس قلق الانفصال:

يشير صدق الاختبار إلى فعالية الاختبار في قياس ما يجب أن يقسه،يشير إلى أداة فعالة وصالحة لتحقيق أهداف معينة ترتبط بمحتوى أو سلوك معين.وموجهة إلى فئة معينة من الأشخاص. (هلا أمين بسيسي،مرجع سابق،ص: 102).

واستخدمت الباحثة مايلي للتأكد من الصدق:

أ/الصدق الظاهري(صدق المحتوى):

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين ،في مجال تربية الطفل والصحة النفسية.وذلك للتحقق من صدق مضمون عبارات المقياس. ووضوحها واتساقها مع التعريف الإجرائي لاضطراب قلق الانفصال،حيث قامت هلا بسيسي بعد عرض المقياس على السادة في كلية التربية بتعديل صياغة بعض البنود.وإضافة بنود جديدة بالاعتماد على ملاحظات السادة المحكمين.

ب/الصدق الذاتي :

يقاس الصدق بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ويساوي(0.838) وبعد حساب الصدق الذاتي للمقياس،كانت النتيجة هي (0.91).وهو دال إحصائيا مما يشير إلى صدق المقياس والجدول (05) يوضح معاملات الصدق الذاتي لأبعاد مقياس قلق الانفصال لدى الطفل(هلا أمين بسيسي،مرجع سابق،ص: 102).

جدول (05):معاملات الصدق الذاتي لأبعاد مقياس قلق الانفصال لدى الطفل:

البعد	معاملات الصدق الذاتي
الأعراض الجسمية	0.923
الأعراض المزاجية	0.912
الأعراض السلوكية	0.901

الفصل الخامس : عرض وتفسير النتائج

1- عرض وتفسير نتيجة الفرضية الأولى

2- عرض وتفسير نتيجة الفرضية الثانية

3- عرض وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة

4- عرض وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة

5- عرض وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة

6- استنتاج عام

عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

للتعرف على مستوى القلق لدى أطفال الروضة استخدمنا اختبار T-TEST وتوصلنا للنتائج المبينة في الجدول:

الجدول رقم(6):نتائج الفرضية الأولى:

العدد	أدنى درجة	أعلى درجة	انحراف	متوسط	درجة الحرية	T	الدلالة
279	34	101	13.35	65.05	277	12.44	0.00

الدرجات	التكرار	النسبة المئوية
52.5-30	40	% 18.17
75-52.5	105	% 53.54
97.5-75	101	% 27.89
101-97.5	33	%0.4
المجموع	279	% 100

كما هو موضح من خلال الجدول ،وبعد تطبيق مقياس قلق الانفصال على أطفال الروضة،وجدنا أن أدنى درجة في قلق الانفصال(34)،وأعلى درجة(101)،و 75 هي درجة القلق المتوسط والدرجات الأعلى منها هي قلق فوق المتوسط و الأقل منها هي قلق دون المتوسط .

وبعد تطبيق المقياس وجدنا أن أفراد العينة الذين يعانون من قلق فوق المتوسط أي بدرجات (من 75 إلى 120)،بلغت نسبتهم 28.29% .

أما أفراد العينة الذين يعانون من قلق دون المتوسط أي بدرجات (من 30إلى 75)فقد بلغت نسبتهم 71.71 %

لذا نقبل فرضية أن أغلبية أطفال الروضة في المرحلة العمرية (3-5 سنوات)يعانون من قلق الانفصال،.وهذا مطابق لما جاء به "رانك" في نظريته أن الطفل بنعم باللذة و السعادة عندما يكون في رحم أمه.وإن الولادة هي أول صدمة له.واعتبرها خبرة مؤلمة لأنها تمثل الشعور و الإحساس الأول لحالة القلق،فالانفصال النسبي عن الأم يعد الصدمة الأولى التي يتعرض لها الطفل .و التي تثير قلقه،وقد أكد "رانك"على أن لهذه الصدمة أثر وأهمية لا تقل عن أثر وأهمية عقدة "أوديب"،و عدها مصدر الاضطراب الانفعالي.أيضا مطابق لما جاء به "بولبي " في أن الحزن الذي يظهر على الطفل كلما ابتعد عن أمه دون ارادته،تزداد شدة حزنه عند وضعه في بيئة غير مألوفة.كما يرى بولبي بأن نماذج السلوك عند الطفل تعتمد على طبيعة العلاقة التي تربطه مع الوالدين،وعلى مدى تعلقه بهم،وما يمكن أن يسببه قلق الانفصال من حزن وقلق وكآبة.(مجلة كلية التربية للبنات،المجلد 2006/02/17،ص 465).

عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق الانفصال تعزى لعامل الجنس

للتحقق من الفرضية استخدمنا اختبار T-TEST لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس قلق الانفصال كما هو مبين في الجدول رقم (07):

الجدول(07): يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير الجنس

	عدد	انحراف	متوسط حسابي	درجة الحرية	T	الدلالة
إناث	157	13.83	66.55	277	2.14	0.03
ذكور	122	12.49	63.12			

شكل رقم (3) :يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير الجنس

كما هو مبين من خلال الجدول (07)أن قيمة متوسط درجات الإناث على مقياس قلق الانفصال ،بلغت (66.55)،وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور، على مقياس قلق الانفصال (63.12)،كما بلغت قيمة T (2.14)عند درجة الحرية(277)، وهي دالة

لأن القيمة (0.03) أقل من مستوى الدلالة (0.05)،وبذلك نقبل فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق الانفصال لعامل الجنس،وهذا ما أكدته دراسة (السميري صالح 2009)،فقد أشار إلى وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال لصالح الإناث. وقد يعود السبب في مجتمعنا العربي،إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية تفرض اهتمام وخوف زائد على الإناث.وهذا يجعلها أكثر التصاقا وارتباطا وطلبا للمساندة،بالمقارنة مع الذكور اللذين يعتمدون على أنفسهم أكثر،كما أن الإناث أكثر حساسية.وتأثرا بغياب الأشخاص المتعلقين بهم.

على عكس ما جاء في دراسة (هلا أمين بسيسيني 2011).و(عبد الرحيم عبد المبدي،2005) و(سليمان ميار محمد علي،2003).و(عبد اللطيف وعوض 1990)،الذين اتفقوا على أنه لا توجد فروق جوهرية بين الجنسين في قلق الانفصال .

عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق الانفصال تعزى لعامل نوعية الأسرة النووية و الأسرة الممتدة:

للتحقق من الفرضية استخدمنا اختبار T-TEST لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأسرة النووية و الأسرة الممتدة على مقياس قلق الانفصال كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول(08): يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير الأسرة النووية و الأسرة الممتدة

	العدد	الانحراف	المتوسط الحسابي	T	درجة الحرية	الدلالة
الأسرة الممتدة	198	13.10	64.80	0.49-	277	0.62

الأسرة النووية	81	14.00	65.66			

شكل رقم (04):يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير الأسرة النووية و الأسرة الممتدة

كما هو مبين من خلال الجدول رقم (08)،أن قيمة متوسط درجات قلق الانفصال لدى الأطفال.المنتمون لأسرة نووية على مقياس قلق الانفصال،بلغت (64.80)،وبلغت بقيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على مقياس قلق الانفصال (65.66)،كما بلغت قيمة T (-0.49) عند درجة الحرية(277)،وهي غير دالة ،لأن القيمة (0.62) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)،وبذلك لا نقبل فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي قلق الانفصال إلى عامل الأسرة النووية و الأسرة الممتدة،وهذا يعني أن نوعية الأسرة،ليس لها تأثير على وجود قلق الانفصال لدى الطفل.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي قلق الانفصال إلى عامل عمل الأم:

للتحقق من الفرضية استخدمنا اختبار T-TEST لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأم العاملة و الأم غير العاملة على مقياس قلق الانفصال كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (09): يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير عمل الأم

	العدد	الانحراف	المتوسط الحسابي	T	درجة الحرية	الدلالة
الأم عاملة	129	12.89	63.55	2.14	277	0.08
الأم غير عاملة	150	13.64	66.34			

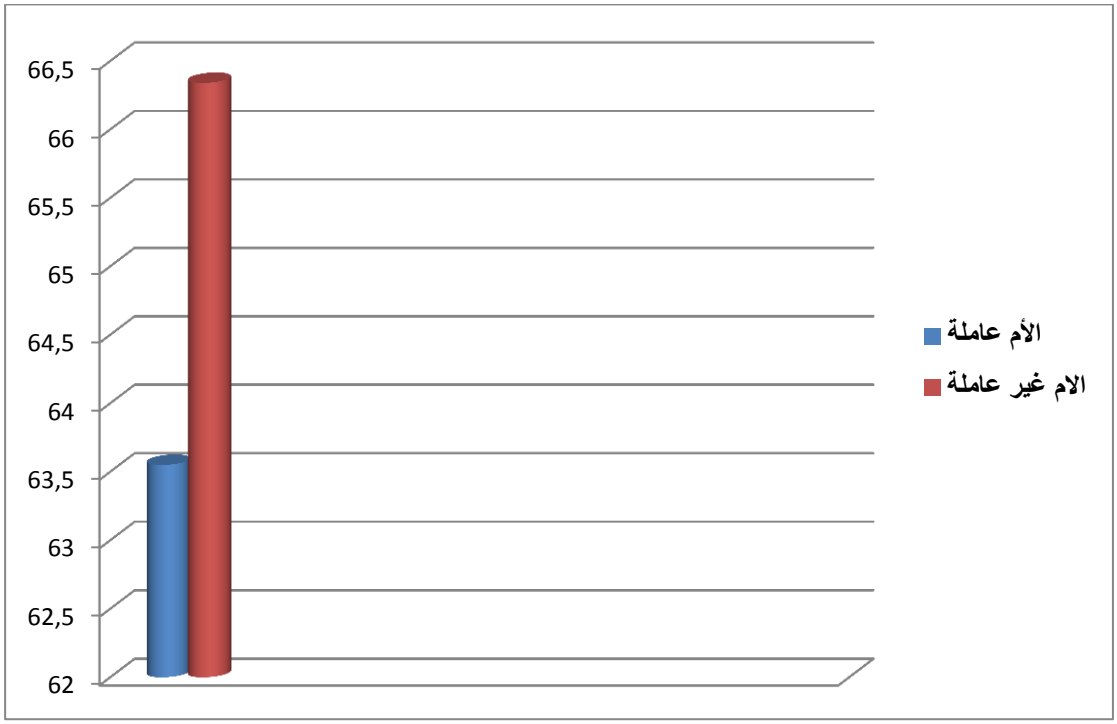

شكل رقم(05):يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير عمل الأم

كما هو مبين من خلال الجدول رقم (09)أن قيمة متوسط درجات الأم العاملة على مقياس قلق الانفصال بلغت (63.55)،وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الأم غير العاملة على مقياس قلق الانفصال (66.34)،كما بلغت قيمة T (0.08)عند درجة الحرية(277)،وهي دالة لذا نقبل الفرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي قلق الانفصال إلى عامل عمل الأم،وهنا يمكن تفسيره بأن أطفال الأمهات العاملات قد تعودوا على غياب الأم على عكس الأم غير العاملة وهذا الانفصال الذي يحدث له فجأة عند دخوله الروضة يسبب له قلق انفصال.وهذا ما أكدته العديد من الدراسات نذكر منها دراسة "تيراي" (1980).والتي توصلت إلى أن نقص الرعاية الأمومية له أثر بالغ على نمو الأطفال حيث أدى الحرمان من الأم إلى انخفاض معدل النمو في مختلف جوانبه،حيث أظهروا نقصا في اتزانهم الانفعالي ونموهم الاجتماعي بالانسحاب من المواقف.

و التأخر في النمو العقلي،بالإضافة إلى التدهور في النمو الجسمي.كذا دراسة "شو"(1982) بعنوان "رد فعل الأطفال تجاه غياب الأم ثم عودتها".والتي أشارت إلى أن الأطفال (من 1.5إلى 5 سنوات)،يبدون احتجاجا في حالة غياب الأم بالإضافة إلى ظهور مظاهر سلوكية سلبية مثل البكاء والصراخ (هلا أمين بسيسيني،2011،ص:21).

أيضا "كلاين" التي ترى أن مصدر القلق يبدأ من صدمة الميلاد،وعدم تلبية الحاجات الجسدية،ويتطور هذا الإدراك عند الطفل عندما يبدأ بتفسير بأنها نوع من العقاب و العدوان عليه، لذلك يشعر بقلق الانفصال ويكمن خطر ذلك عندما يعتقد الطفل، بأنه السبب في اختفائها.مما يؤدي إلى مشاعر مركبة تجاه أمه فتظهر عليه نوبات الاكتئاب المتلازمة مع القلق،وأحيانا تصبح أحد أهم العناصر في قلق الانفصال لديه.(مجلة كلية التربية للبنات،المجلد 2006/02/17،ص 465).

عرض و تفسير نتائج الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق الانفصال تعزي لعامل عمل الأب بعيدا عن المنزل:

للتحقق من الفرضية استخدمنا اختبار T-TEST ،لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عمل الأب بعيدا عن المنزل ،على مقياس قلق الانفصال .كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (10):): يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير عمل الأب بعيدا عن المنزل

	العدد	الانحراف	المتوسط حسابي	T	درجة الحرية	الدلالة
الأب يعمل بعيدا عن المنزل	73	12.91	64.23	0.61	277	0.54
الأب لا يعمل بعيدا عن المنزل	206	13.52	65.34			

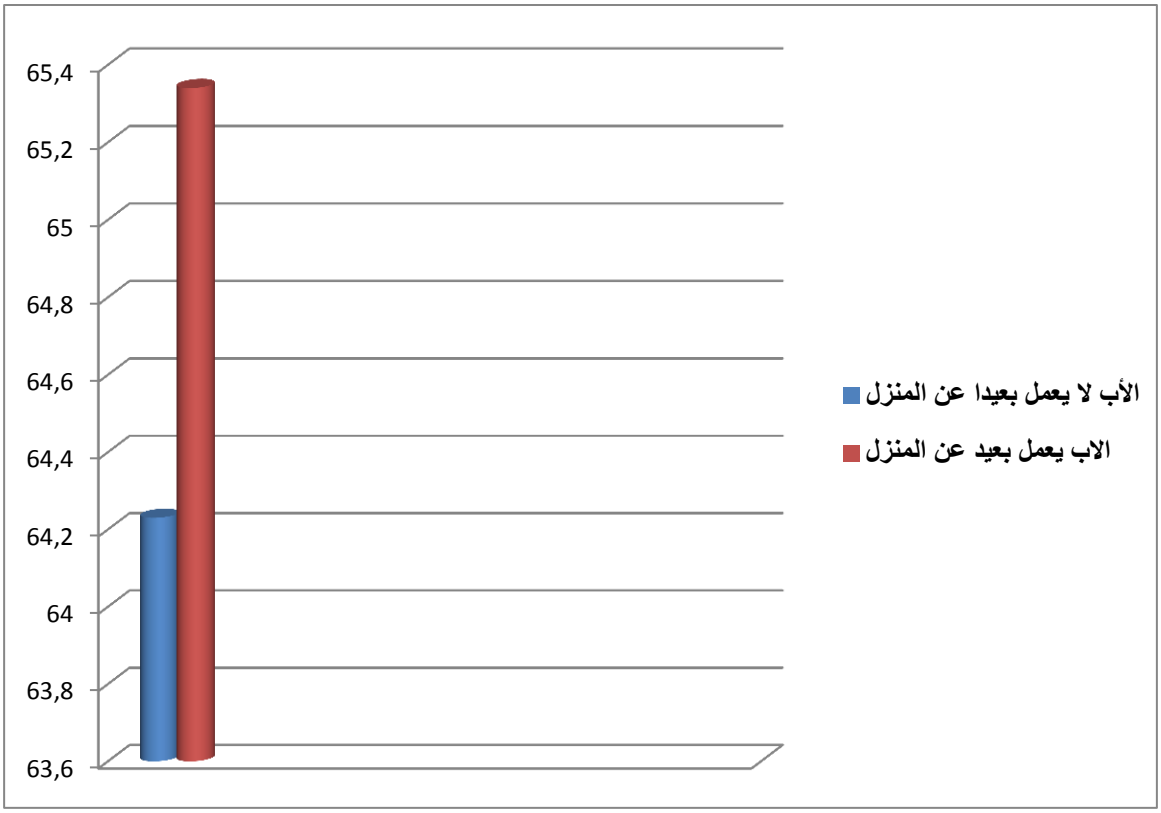

شكل رقم (06):يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس قلق الانفصال تبعا لمتغير عمل الأب بعيدا عن المنزل.

كما هو مبين من خلال الجدول رقم (10)أن قيمة متوسط درجات عمل الأب بعيدا عن المنزل على مقياس قلق الانفصال بلغت (64.80)،وبلغت بقيمة المتوسط الحسابي لدرجات عمل الأب

بعيدا عن المنزل على مقياس قلق الانفصال (65.66)فبلغت Tأما (0.61)عند درجة الحرية(277)،وهي غير دالة لأن القيمة (0.54) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)،وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي قلق الانفصال إلى درجات عمل الأب بعيدا عن المنزل،على عكس ما جاءت به دراسة السميري(2009) والتي أشارت إلى وجود فروق معنوية في الدرجة الكلية للمقياس تبعا لنوع الحرمان لصالح الأطفال محرومي الأب بسبب الوفاة.ودراسة "دابل" (1984)،والتي هدفت إلى التعرف على قلق الانفصال من خلال تحليل محتوى الأحلام.وقد تكونت العينة من (207) تلميذ وتلميذة.وقد توصل "دابل" عند تحليل البيانات إلى أن وجود علاقة بين دفئ علاقة الطفل بالأب وقلق الانفصال.(2015/12/23 الساعة 16:03 https://ar.m.wikipedia.org/wiki/

الاستنتاج العام :

بعد النتائج المتوصل لها ،من خلال دراستنا لقلق الانفصال لدى أطفال الروضة للمرحلة العمرية (3-5 سنوات)،وجدنا أنهم يعانون من قلق رغم أنهم في بداية التحاقهم بالروضة يصعب عليهم البقاء داخلها و التكيف مع غيرهم. لكن بعد مرور وقت معين، لا تظهر لديهم تلك المشاكل التي ظهرت عليهم في البداية.وهذا حسب المقابلات التي أجريناها مع المربيات.وأمهات أطفال الروضة،وهذا المستوى دون المتوسط يمكن أن نرجعه للعديد من المتغيرات من بينها البيئية.

و من خلال الفرضيات الجزئية للدراسة، وجدنا أن هناك فروق في الدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال لصالح الإناث. وقد يعود هذا إلى سبب أن أساليب التنشئة الاجتماعية، تفرض اهتمام وخوف زائد على الإناث.وهذا يجعلها أكثر التصاقا وارتباطا وطلبا للمساندة، بالمقارنة مع الذكور الذين يعتمدون على أنفسهم أكثر،كما أن الإناث أكثر حساسية وتأثرا بغياب الأشخاص المتعلقين بهم.

كما أن أطفال الأمهات غير العاملات، يعانون من قلق انفصال أكثر من أطفال الأمهات العاملات.و ذلك يمكن إرجاعه لأن الطفل قد تعود على غياب الأم،على عكس الأم غير العاملة التي تكون مع طفلها دائما.و تكون الروضة هي أول خبرة انفصال له.

الخاتمة

خاتمـــة

إن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ينتقل من الجو الأسري الذي تعود عليه إلى جو جديد عليه هو جو الروضة،وهذا ما يجعل العديد من الأطفال يعانون من قلق انفصال،لذا حاولنا من خلال دراستنا هذه التطرق إلى موضوع قلق الانفصال عند أطفال الروضة في المرحلة العمرية من(3-5)سنوات.وقد توصلنا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث الذين يعانون من قلق انفصال،كما أن أطفال الأمهات غير العاملات يعانون من قلق انفصال أكثر من أطفال الأمهات العاملات،أما عامل عمل الأب بعيدا فلم يكن له تأثير كبير في حدوث قلق الانفصال،أيضا عامل الأسرة النووية ;الممتدة لم يكن له أثر في قلق الانفصال.لذا نتمنى أن تكون هناك دراسات أخرى تتطرق إلى قلق الانفصال من جوانب أخرى كمستوى قلق الانفصال لدى أطفال الروضة.

اقتراحات

اقتراحات

وبعد الانتهاء من بحثنا هذا توصلنا إلى بعض الاقتراحات،نرجو أن تأخذ بعين الاعتبار:

1– التكثيف من البحوث التي تدرس أطفال الروضة ،وذلك لأن الأطفال بالروضة يعانون من العديد من المشاكل النفسية و السلوكية.

2– ضرورة توعية الأمهات بالمشاكل التي قد يعاني منها الطفل عند تعرضه لخبرة الانفصال.

3– القيام بانجاز برامج إرشادية للأمهات .و المربيات في رياض الأطفال لخفض قلق الانفصال لدى الطفل.

4–دراسة مستوى قلق الانفصال لأطفال في بداية دخلوهم إلى الروضة،وهنا يمكن أن تكون مقارنة بين النتائج المتوصل إليها في هذه دراستنا.و نتائج تلك الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1/أسماء عبد الله العطيه:"**الإرشاد السلوكي المعرفي لاضطرابات القلق لدى الأطفال**"،مؤسسة حورس الدولية ط1،الإسكندرية،2007،مصر.

2/ أسماء عبد الله العطيه:"**الإرشاد السلوكي المعرفي لاضطرابات القلق لدى الأطفال**"،مؤسسة حورس الدولية ط1،الإسكندرية،2008،مصر

3/أمل محمد حسونة:"**علم نفس النمو**"،الدار العالمية للنشر والتوزيع،ط1 ،2004 مصر.

4/جمال عطيه فايد:"**علم نفس النمو في الطفولة المبكرة**"،دار الجامعة الجديدة،2008،ب ط،مصر.

5/جمعية الطب النفسي الأمريكية:"**المرجع السريع إلى الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية** "ترجمة تيسير حسون ،2004، دمشق .

6/عبد المنعم الحنفي:"**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** "،مكتبة مدبولي ،ط1،الإسكندرية 1994،مصر.

7/عبد المنعم الميلادي:"**الأمراض والاضطرابات النفسية** "،مؤسسة شباب الجامعة،ب ط الإسكندرية،2006،مصر

8/عفاف أحمد عويس:"**النمو النفسي للطفل** "،دار الفكر للنشر،ط1 ،عمان،2003،الأردن.

9/فتيحة كركوش:"**سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة**"،ديوان المطبوعات الجامعية ،ب ط،بن عكنون،2008الجزائر.

10/محمد جاسم محمود:"**النمو والطفولة في رياض الأطفال**"،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،ط1،عمان 2004،الأردن.

11/محمود عبد الحليم منسي،عفاف بنت صالح محضر:"**علم نفس النمو**"مركز الإسكندرية للكتاب ،ب ط،الإسكندرية،2001، مصر

12/مريم سليم:"**الاضطرابات النفسية عند الأطفال و المراهقين**"،دار النهضة العربية ،ط1،بيروت 2010،لبنان

13/داود بورقيبة :"**مناهج التربية المثالية**"،المطبعة العربية ،ب ط ،غرداية ،2005،الجزائر.

14/رافدة الحريري :"**نشأة وإدارة رياض الأطفال**"،دار الميسرة للنشر و التوزيع،ب ط ،عمان، 2010 الأردن.

15/سامي محمد ملحم:"**الأسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة**"،دار الفكر،ط1 عمان 2007،الأردن.

16/سهير كامل أحمد، شحاته سليمان محمد:"**تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية و التطبيق**"،مركز الإسكندرية للكتاب،ب ط الإسكندرية، 2002،مصر.

المذكرات :

1/ عيفة فاطمة،وادي حنان:"**قلق الانفصال وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة الجدد المقيمين بالأحياء الجامعية**"،مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الليسانس،2012،جامعة الأغواط.

2/ليلى محمد عبد الرحمن خليل:"**أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة**"،مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير،جامعة الزقازيق،2006 .

3/ هلا أمين بسيسيني:"**قلق الانفصال لدى طفل الروضة و علاقته بالتوافق الزواجي لوالديه**"،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ،جامعة دمشق،2011.سوريا

قائمة المراجع

مرجع أجنبي :

Bowlby.j.1973 .**Attachement and los**. 7 preparation anxiety and anger. the mograth pressend the institute of psycho. Analysais. London

مجـــلة:

طالب ناصر القيسي "**دراسة عاملية لقلق الانفصال عند طلبة مدينة بغداد**"مجلة كلية التربية للبنات،قسم التربية وعلم النفس،كلية التربية للبنات،المجلد 2006/02/17

المـــوقع:

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/

الملاحق

عزيزتي الأم :

نضع بين يديك مجموعة من البنود بهدف معرفة درجة وجود نوع من القلق الناجم عن انفصال طفلك عنك عند ذهابه للروضة،فالرجاء إبداء رأيك حسب ملاحظاتك اليومية واختيار البند الذي ترينه يعبر عن حالة طفلك،مع العلم أن إجاباتك ستبقى سرية وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين تعاونك

جنس الطفل:ذكر..... أنثى.....

عمر الطفل:من(3-4)..... من(4-5).....

مقياس قلق الانفصال لدى طفل الروضة:

الرجاء وضع إشارة **x** بجانب العبارة التي ترينها معبرة عن حالة طفلك وسلوكه:

	البنود	دائما	غالبا	أحيانا	لا
1	يظهر طفلك توترا زائدا عندما يغادر البيت وحده بدونك				
2	يشعر طفلك بالغضب عند امتناعك عن تلبية أحد مطالبه				
3	يظهر طفلك خوفا شديدا إذا تعرض من حوله للأذى أو المرض				
4	يشعر طفلك بالغضب عند انفصاله عن والديه أو الشخص المتعلق به				
5	يشعر طفلك بالخوف عند نومه بعيدا عن المنزل(عند أحد الأقارب)				
6	يخاف طفلك من الغياب الطويل الأمد عن والديه أو أحدهما				
7	يتضايق طفلك أثناء وجوده في مكان جديد دون وجود والديه				
8	تزداد عصبية طفلك عند ابتعاد الوالدان عنه حتى لو كانا موجودين في الغرفة المجاورة				
9	يلحق طفلك بوالدته أينما ذهبت				
10	يصعب على طفلك الانسجام مع الأطفال الآخرين أو اللعب معهم				
11	يشكو طفلك البقاء من تغيير في عادات أكله				
12	يشكو طفلك من البقاء في الغرفة لوحده دون تواجد أحد الوالدين بقربه				

13	يعتمد طفلك على والديه في أداء أمور خاصة به علما أنه يستطيع أدائها بنفسه				
14	يرغب طفلك بالعودة إلى المنزل عند ذهابه إلى أماكن أخرى يشعر بأنها غريبة بالنسبة إليه				
15	يشكو طفلك من نقص الشهية للطعام				
16	يرفض طفلك الذهاب للنوم وحده دون مرافقة أحد الوالدين له				
17	يبكي الطفل عند خروج الأم من البيت بدونه				
18	يبكي طفلك صباحا قبل ذهابه للروضة				
19	يختلف نشاط طفلك في المنزل عنه في الروضة				
20	ينسجم طفلك في اللعب مع الأطفال الآخرين بسهولة				
21	يهرب طفلك من المواقف التي يتواجد فيها الغرباء				
22	يبدو الطفل أكثر حيوية ونشاطا في المنزل				
23	يهدأ طفلك عند ملامسته أو اقترابه منك				
24	يرفض طفلك الذهاب إلى الروضة بسبب خوفه من الابتعاد عن والديه				
25	تراود طفلك كوابيس أثناء نومه ليلا				
26	يشكو طفلك من آلام في المعدة عند مغادرته للمنزل				
27	يشكو طفلك من عادة قضم الأظافر				
28	يشكو طفلك من صداع وغثيان قبل ذهابه إلى الروضة				
29	يعاني طفلك من نوبات غضب متكررة عند ذهابه للروضة صباحا				
30	يرغب طفلك في بقاء أحد الوالدين معه أثناء تواجده في الروضة				

تكرارات الدرجات المحصل عليها بعد تطبيق مقياس قلق الانفصال:

الدرجات	التكرار	النسبة المئوية
34	2	,7
40	1	,4
42	1	,4
43	4	1,4
44	7	2,5
45	5	1,8
46	6	2,2
47	3	1,1
48	4	1,4
49	7	2,5
50	7	2,5
51	3	1,1
52	5	1,8
53	10	3,6
54	10	3,6
55	6	2,2
57	4	1,4
58	8	2,9
59	5	1,8
60	10	3,6
61	9	3,2
62	5	1,8
63	6	2,2
64	4	1,4
65	13	4,7
66	9	3,2
67	9	3,2
68	1	,4
69	6	2,2
70	7	2,5
71	13	4,7
72	5	1,8
73	3	1,1
74	5	1,8
75	11	3,9
76	7	2,5
77	5	1,8

78	7	2,5
79	5	1,8
80	8	2,9
82	2	,7
83	3	1,1
84	8	2,9
85	5	1,8
89	4	1,4
90	1	,4
91	1	,4
92	3	1,1
93	3	1,1
94	2	,7
101	1	,4
Total	279	100,0